

# العلم والابتكار

اجتماعية ثقافية عاوة

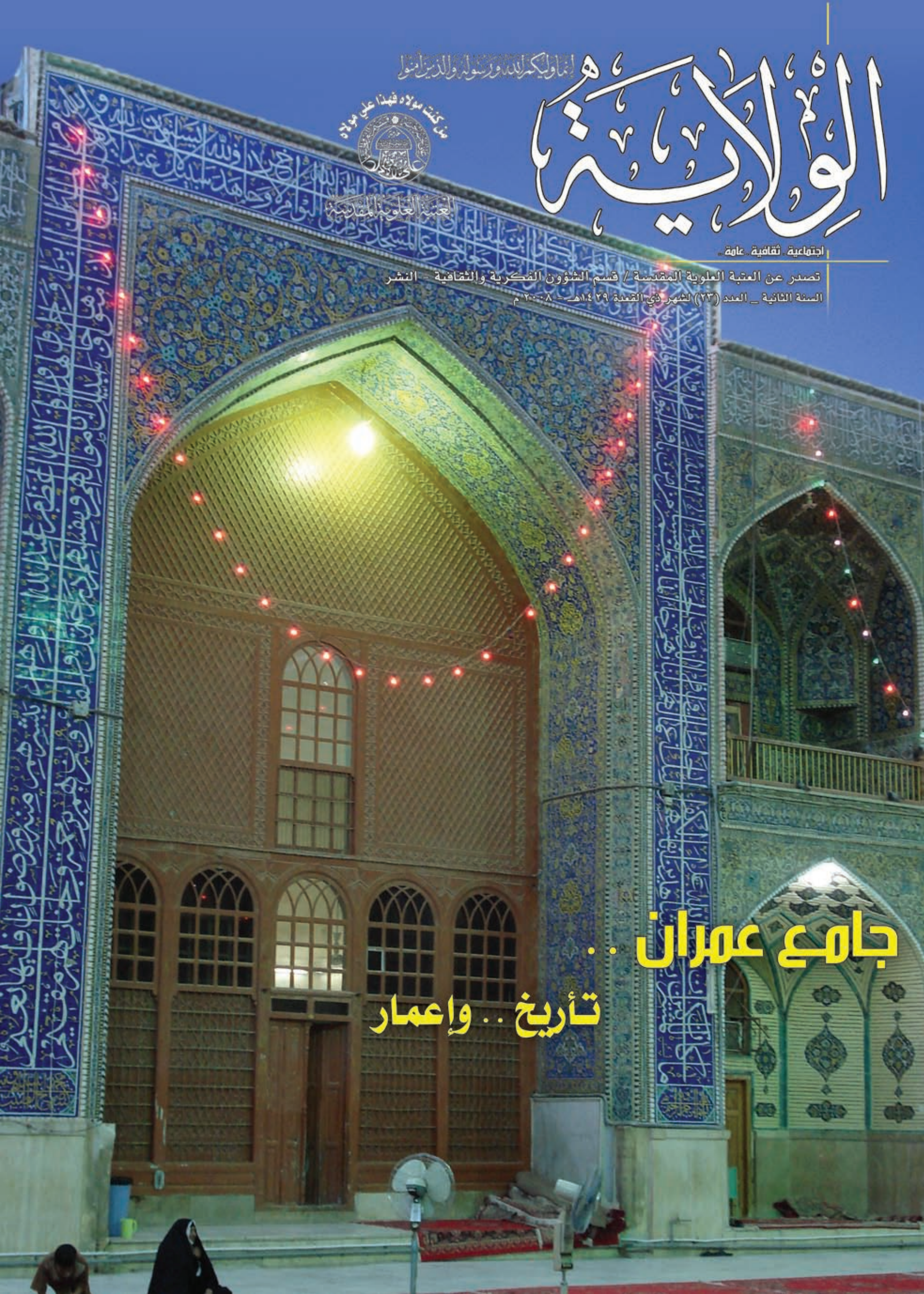
تصدر عن العتبة العلوية المقدسة / قسم الشؤون الفكرية والثقافية - النشر  
السنة الثانية - العدد (٢٣) لشهر ذي القعدة ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م



العتبة العلوية المقدسة

## جامع عمران

تاريخ .. واعمار



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ  
ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ لِيَشْهَدُوا  
مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ  
مَعْلُومَاتٍ

سورة الحج

حجٌّ مُبْرُورٌ



## حدث.. في مثل هذا الشهر

### أبرز الأحداث التاريخية لشهر ذي القعدة

اليوم الاول:

ولدت السيدة فاطمة المعصومة بنت الإمام موسى الكاظم (ع) في هذا اليوم سنة (١٧٣هـ) وعرفت بلقب (معصومة) ولها مزار عظيم في مدينة قم وقد ورد في فضل بقعتها أحاديث عن الأئمة (ع).

اليوم الخامس:

وفاة السيد رضي الدين أبي القاسم علي بن موسى بن جعفر ابن طاووس الحسيني الحلبي في بغداد سنة (٦٦٤هـ) وقد نقل إلى النجف الأشرف ودفن في الصحن الحيدري الشريف في الرواق المطهر مع أبيه عند رجلي الإمام. اليوم الحادي عشر:

١. ولادة الإمام علي الرضا في هذا اليوم سنة (١٤٨هـ) وهو الرأي المشهور عند الشيعة الإمامية، وقيل غير ذلك.

وسمي (ع) بالرضا لأنه كان رضي الله في سمائه، ورضي لرسوله (ع) والأئمة (ع).. وقيل سمي الرضا لأن الناس كانوا راضين عنه المخالف منهم والموافق.

٢. ولادة الشيخ محمد بن محمد بن النعمان الملقب بالمفيد سنة (٣٣٧هـ) وقيل (٣٣٨هـ).. ويعرف بابن المعلم، وقيل لقبه صاحب الزمان (بالمفيد)، وقيل أن أحد العلماء بعد محاورته له في مسألة لقبه بهذا اللقب.

اليوم الخامس عشر:

وفاة العلامة المجاهد الشيخ محمد حسين بن الشيخ علي بن الشيخ محمد رضا بن الشيخ موسى بن الشيخ الأكبر جعفر (صاحب كتاب كشف الغطاء) سنة (١٣٧٣هـ).. وقد كان رحمه الله من أعلام الطائفة ومنابع العلم والمعرفة والفقه والأصول والأدب.

اليوم الثالث والعشرون:

شهادة الإمام علي بن موسى الرضا (ع) سنة (٢٠٣هـ) على رواية.

اليوم الخامس والعشرون:

١. وهو يوم دحو الأرض من تحت الكعبة، وقد روي عن الامام الرضا (ع) إنه قال: (من صام ذلك اليوم كان كمن صام ستين شهراً).

٢. خروج الإمام علي بن موسى الرضا (ع) في هذا اليوم سنة (٢٠٠هـ) من المدينة إلى (مرو) بأمر من المأمون.

٣. ولادة عابد قريش محمد بن أبي بكر (رض) في هذا اليوم سنة (١٠هـ). اليوم السادس والعشرون:

في هذا اليوم سنة (١٠هـ) وقيل في اليوم الذي قبله توجه الرسول محمد (ص) واصحابه إلى مكة لأداء فريضة الحج المقدسة المعروفة بحجة الوداع.. وبعد أن طاف الرسول (ص) حول بيت الله قبل الظهر خطب في الناس ثم نحر النبايح في منى ورمى جمرة العقبة ثم عاد إلى مكة ووقف عند بئر زمزم وخطب الناس خطبة الوداع.

اليوم السابع والعشرون:

وفاة الصحابي الجليل أبي ذر الغفاري في الربرة خارج المدينة سنة (٣٢هـ). آخر شهر ذي القعدة:

استشهاد الإمام محمد الجواد (ع) سنة (٢٢٠هـ) على الرواية المشهورة، وعمره (٢٥) سنة وشهرين وثمانية عشر يوماً، وقد دفن في بغداد في مقابر قريش عند قبر جده موسى بن جعفر (ع)، وقد دس له المعتصم لعنه الله السم فمات مسموماً، ومن ألقابه (ع): التقي، المنتجب، الجواد، المرتضى، ويقال له أبو جعفر الثاني تمييزاً عن جده الإمام أبي جعفر الباقر (ع).

### أول الكلام

## الحج معراج الروح

الحج لغة: هو القصد للزيارة، وهو في الإسلام عبارة عن مجموعة من الشعائر يؤديها المسلم في الوقت والمكان الذي حدده الإسلام له وبالطريقة التي اداها رسول الله (ص).

ويمثل الحج - في جانب منه - وقفات مباركة وقفها عباد مخلصون لله في غابر الأزمان على تلك المواطن المقدسة، إن الحج معراج الروح إلى السمو والنبيل والطهارة، وسبيل للمّ شتات الأمة وتوحيدها، وهو أداء لحقوق الخالق على المخلوق تتجلى فيه فوائد عاجلة في الدنيا وأخرى آجلة في الآخرة.

والحج فيض هدى ورشاد، وحصن عزة ومنعة، يمارس فيه المرء مناسكه ويقيم شعائره بحرية وبقلب مطمئن من كل عام.

وفي الحج يلبس الناس ملابس الإحرام.. يحلقون رؤوسهم.. يبذلون أموالهم.. ويحرم عليهم بعض ما احل الله لهم.. وكل ذلك امتحاناً لهم وتهذيباً لسلوكهم وإبعاداً لأنفسهم عن نوازع الكبر والفخر والخيلاء.

في فريضة الحج تتجلى أهمية عنصر الزمان والمكان، لأنه من دون هذين العنصرين لا تستقيم هذه الفريضة المباركة إطلاقاً، ولذلك سميت هذه الشعيرة حجاً لأنها زيارة مقصودة لأماكن محددة في أوقات محددة.

تشارك في هذه التظاهرة الإيمانية الخالدة أجناس مختلفة وطبقات شتى وقوميات متعددة من بني البشر، حيث يردد الكل هتافاً واحداً ويمارس شعاراً واحداً على موعد واحد وفي أرض واحدة لغاية واحدة هي الولاء لله سبحانه وتعالى وحده.

بعدما لبوا نداء الله جل وعلا عندما ناداهم في كتابه الكريم: (وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ × لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ ... )، أتوا ولسان حالهم يقول: لبيك اللهم لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لبيك..

من هنا فإن هذه الشعيرة تذوب بها الفوارق وتصفى النفوس فكلهم كأسنان المشط امام بارئهم مهمهم الوحيد هو غفران الذنوب والوفادة اليه سبحانه.

### حياة التحرير

## الكوادر الهـ تواصل العمـ



تواصل الكوادر الهندسية والفنية في العتبة العلوية المقدسة العمل لاستكمال مراحل متقدمة من مشروع التوسعة للعتبة المطهرة اذ يجري الان العمل على تركيب وتنصيب ولحام الهيكل الحديدي الحامل ل(الاقواس - الكاربندي

## نصب منظومة تبريد



يجري العمل الان في العتبة العلوية المقدسة على نصب وتجهيز منظومة تبريد جديدة بسعة ٥٠٠ طن تم تنصيبها في سطح العتبة، ومن المؤمل ان تسهم هذه المنظومة بسد الحاجة الاستيعابية للحرم بعد رفع المنظومة القديمة التي نصبت قبل ٢٥ عاماً بالأضافة إلى عدم كفايتها الاستيعابية حيث ان قدرة الدفع فيها تقدر بحوالي ٢٨٥ طناً فقط.

وقال المهندس فلاح الصراف مسؤول قسم الصيانة في العتبة العلوية المقدسة: إن منظومة التبريد الجديدة عبارة عن مبدلات تبريد بسعة ٥٠٠ طن تم تنصيبها في سطح المضيف وهي مكونة من ٩ دافعات تنصب في القبة الشريفة مع وحدات لتبريد الهواء كبيرة عددها ٩ في رواق الرجال والنساء وخمس دافعات للهواء

صغيرة تنصب في رواق النساء والرجال، ولقد تم انجاز حفر نفق في رواق الرجال والنساء لغرض تبديل أنابيب المياه التي تغذي الاجهزة والراجعة من الاجهزة مع تنصيب انبوب للتصريف وانبوب لغرض التسليكات الكهربائية. وسوف تشهد الأيام القليلة المقبلة، البدء بضخ المياه تجريبياً لغرض معرفة مناطق النضح في

## الأعمال مستمرة لأكمال بناء حسينية الحرم المطهر

المحاذي للجدار الشمالي لحسينية الحرم المطهر تمهيدا لوصول الفنيين المختصين إلى البلد من أجل المباشرة بالعمل فور وصولهم. مضافاً إلى ذلك استمرار العمل بتطبيق أرضية السلاالم والمرافقات الموجودة في السرداب. وكذلك تواصل العمل بالتأسيسات الكهربائية لبعض غرف الحسينية.

ومن الجدير بالذكر أن مراحل الانجاز في بعض مراحل المشروع قد وصلت إلى نسب انجاز تصل إلى ٩٠٪.



تستمر مراحل العمل التي تقوم بها الكوادر الهندسية والفنية في العتبة، لأنجاز تركيب وعمـل السقوف الثانويـة (الأقواس الجبسية) للطابقين الأول والأرضي وبقية الشريط

## بعد ادائهم مراسيم الزيارة والتبرك

## ارسال مجسم لشباك ضريح الامام علي (ع) الى مدينة بانج لور الهندية



بعد ادائهم مراسيم الزيارة والتبرك للعتبة العلوية المطهرة، ارسل عدد من اصحاب محلات الصياغة في النجف الاشرف مجسماً شبيهاً بشباك الضريح المقدس للامام علي بن ابي طالب (ع) .. إلى حسينية الزهراء (ع) في مدينة بانج لور الهندية.

يذكر ان هذا المجسم قد تم تنفيذ بناء على طلب خاص من اتباع اهل البيت الموجودين هناك، وقد استغرق العمل بهذا المجسم قرابة أربعة اشهر، من العمل الشاق والمتواصل من اجل انجازه بأسرع وقت ممكن. وقد تم صناعة المجسم من أجزاء عدة ومثابه لدرجة كبيرة مع مظهر الضريح المقدس، وقد تكون من شبك مصنوع من الفضة بوزن ٢١,٧٥٠ كغم، وسقينة مطلية بالذهب احتوت على الآيات القرآنية والاحاديث الشريفة نفسها الموجودة في الشباك للضريح المقدس، وقد قام العاملون بصناعته بجلبه إلى الصحن الشريف وأجروا مراسيم الزيارة والتبرك بالطواف حول ضريح أمير المؤمنين عليه السلام بهذا المجسم.

## نفق الخدمة الداخلي في مرحله النهائية

مضيفاً ان هذا النفق الكونكريتي سيعمل على ضم خدمات الكهرباء والماء والاتصالات والمجاري كافة. ويتم تغطيتها بغطاء متحرك ليوفر مرونة في اضافة أي خدمات لاحقة من خلالها في محيط العتبة. علماً بأنها ترتبط بغرف الصحن من خلال أنابيب بلاستيكية، والنقاط الوسطية للصحن من خلال أنابيب أيضاً.

ومن الجدير بالذكر ان هذا المشروع ممول من قبل ديوان الوقف الشيعي وتنفذه لجنة مشتركة مكونة من مهندسي العتبة المقدسة ومهندسي ديوان الوقف الشيعي..



تستمر الكوادر المتخصصة في العتبة العلوية المقدسة بالأعمال النهائية لتنفيذ نفق الخدمة الداخلي للصحن المطهر ..

وصرح رئيس قسم المشاريع الهندسية (للولاية) ان المشروع أنجز منه حوالي ٩٠٪ والمتبقي منه يتناحل مع أعمال تبديل أرضية الصحن ويتعلق بتثبيت أغطية الساقية فقط.

## قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة

### يشرف على اجراء التصفيات الاولى في المحافظة لحفظ دعاء الندبة

يشرف قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة على اجراء التصفيات الاولى للمسابقة الثالثة لحفظ دعاء الندبة في محافظات العراق كافة التي تقيمها العتبة العباسية المقدسة، التي من المؤمل ان يتم اجراء التصفيات الاولى بالنسبة للمتقدمين من محافظة النجف في قسم الشؤون الفكرية والثقافية التابع للعتبة العلوية المقدسة بتاريخ ١٥ من شهر ذي الحجة على ان يكون الامتحان تحريرياً، ليتأهل من محافظة النجف خمسة متسابقين، وستستضيفهم العتبة العباسية في محافظة كربلاء المقدسة في جميع ايام المسابقة للتصفيات النهائية التي سوف تجرى في كربلاء. ويذكر ان مجموعة من الجوائز القيمة ستقدم للفائزين في هذه المسابقة وكما يأتي: ١- أجهزة حاسوب محمول للفائزين الثلاثة الأوائل ٢- ثلاثة عشرة قدم للفائز الرابع إلى الفائز العاشر ٣- غسالة كهربائية للفائز ١١ إلى الفائز رقم ٢٠. ٤- إضافة إلى مجموعة من اصدارات العتبة العباسية المقدسة.

يذكر ان العتبة العلوية المقدسة كانت قد اعلنت للمشاركة في هذه المسابقة من الراغبين من ابناء محافظة النجف الاشراف لمراجعة قسم الشؤون الفكرية والثقافية فيها لتسجيل اسمائهم في اقرب وقت.

## تنفيذ مجسم يجسد هدم

### قبور أئمة البقيع عليه السلام

نفذ موكب شباب أبي طالب والمتواجدين في محافظة النجف وكربلاء وبغداد وبابل، وبرعاية قسم الشعائر الحسينية في مكتب المرجع الكبير سماحة آية الله العظمى السيد محمد سعيد الحكيم وبالتعاون مع قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة، مجسماً يمثل قبور أئمة البقيع حيث وضع في المسقف الجبيري التابع للعتبة العلوية المقدسة الذي يظهر جانباً من المظلومية المستمرة لأهل البيت (ع) وأتباعهم المتمثلة بمحاولة رفع أي أثر لهم.. وقد قام بتنفيذ هذا المجسم المصمم نضال عبد عون النجفي.



## هندسية والفنية في العتبة العلوية المقدسة للاكمال أعمال توسعة الحرم وجامع الرأس



سيعمل على اضافة مساحة اضافية لرواق الحرم مقارها ١٢٠٠ م٢ وبعمارة جديدة ومتميزة ليكتسب سعة كبيرة تمكنه من استقبال اعداد كبيرة من زوار أمير المؤمنين (ع) لأداء مناسكهم بحرية ويسر.

المقرنص)، فضلا عن بدء الاعمال الخاصة بتغليف جدار التوسعة من الخارج للحرم بالطابوق الفرشي الاصفر بنقوشه الاسلامية المميزة.. ومن الجدير بالذكر ان مشروع التوسعة

## جديدة للعتبة العلوية المقدسة



منها لدفع الهواء وأربعة منها لسحب الهواء، وأربعة للهواء النقي. ومن المؤمل ان تصل قريبا التصاميم النهائية لفتحات توزيع الهواء من الجهة المتبرعة في دولة الكويت من اجل المباشرة بالمراحل النهائية للعمل. وفي ختام حديثه ذكر رئيس قسم الصيانة: أنه من المؤمل الانتهاء من انجاز هذه المنظومة في غضون الأربعة اشهر القادمة لتبدأ بالعمل وتقديم الخدمة للزوار.

الانابيب وبعد ذلك يتم عزل الانابيب ثم ادخال المنظومة للعمل. أما بالنسبة للمشاكل التي واجهت كوادر العمل قال المهندس فلاح الصراف: بالنسبة لخصوصية الحرم المطهر وعدم وجود فتحات غير الشبابيك الاثنى عشر الموجودة في القبّة الشريفة فلا يوجد لدينا خيار آخر لعمل فتحات اضافية. لذلك اقتصر على ١٢ شباكاً الموجودة سابقاً، وهي أربعة



## رئيس ديوان الوقف الشيعي يزور العتبة العلوية المقدسة



تشرف السيد صالح الحيدري رئيس ديوان الوقف الشيعي بزيارة مولى الموحدين وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب ؑ وقد أدى مراسيم الزيارة لضريح الأمام ؑ. وقد التقى به السيد الأمين العام للعتبة والسادة أعضاء مجلس الإدارة وتم أثناء اللقاء التطرق إلى أهم المشاريع الأخيرة التي تم إنجازها في العتبة، إضافة إلى التطرق إلى أعمال التوسعة وآخر المستجدات فيها.

## السيد رئيس الوزراء العراقي يتشرف بزيارة العتبة العلوية المقدسة

زار رئيس الوزراء العراقي الاستاذ نوري المالكي العتبة العلوية المقدسة وأدى مراسيم زيارة أمير المؤمنين ؑ، وكان في استقباله الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة و السادة أعضاء مجلس الإدارة،



## وفد الطوائف الدينية يزور مرقد سيد الأوصياء

تشرف وفد الطوائف الدينية بزيارة مرقد سيد الأوصياء وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب ؑ. وقد ضم الوفد المطران شيلمون وردوني والشيخ ستار جبار رئيس الطائفة المنائية، وعبد الله النوفلي رئيس الوقف المسيحي، وكان في استقبالهم السيد الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة و السادة أعضاء مجلس الإدارة.



## اعادة صيانة ساعة الصحن الحيدري الشريف



يواصل قسم الصيانة في العتبة العلوية المقدسة الاعمال الخاصة لصيانة الساعة الحيدرية، التي من المؤمل ان تعود الى العمل في الاشهر القليلة القادمة. وقال المهندس فلاح الصراف (للولاية) ان كوادر القسم يواصلون عملهم لاعادة الساعة الحيدرية للعمل و من المؤمل ان تنور عقاربها من جديد بعد توقف لاکثر من ثلاث سنوات. مضيفاً ان الاعمال في الساعة الحيدرية تتمثل بترميم الهيكل الخارجي لها، وصيانة الجدران الأربعة الجانبية، وكذلك صيانة السقف الأول الذي ترتكز عليه الماكينة الرئيسية. وأيضاً صيانة السقف الثاني الذي ترتكز عليه الأجراس وصيانة حلقات الأقراص وذلك لتأثرها بحشرة الأرضة، وأيضاً تغليف الجسور الخشبية وإعادة تثبيت رافعات الأتقال عليها، هنا بالنسبة لهيكل الساعة. أما بالنسبة لماكينة الساعة فقد تمت صيانة الصندوق الخشبي المحيط بالساعة، وصيانة (تروس) الساعة، وصيانة مجموعة موازن الأميال، وتبديل عتلة ناقل الحركة العمودي المصنوع من مادة البراص بأخر مصنوع من مادة الأستيل لزيادة مقاومته. هنا ومن المؤمل أن ينجز العمل بهذا المشروع خلال الأشهر القليلة القادمة.

## نعي

تتعي الامانة العامة ومنتسبو العتبة العلوية المقدسة فقيدهم الراحل خادم أمير المؤمنين ؑ السيد (كريم بدر شنان الزامللي) الذي وافاه الأجل إثر حادث مؤسف، سائلين المولى عز وجل أن يتغمده برحمته الواسعة وان يلهم ذويه الصبر والسلوان انه سميع مجيب.



## الانتهاء من تغليف السقف الداخلي للضريح المقدس لأمير المؤمنين ؑ

بعد عمل طويل ودقيق استمر لسنتين تقريبا، تم الانتهاء من تغليف السقف الداخلي للضريح المقدس لأمير المؤمنين ؑ، حيث استخدم المتبرع الحاج كفاح الشمرتي وبمساعدة الكوادر المتخصصة في العتبة المقدسة واقسام ورشة النجارة بصورة خاصة، الخشب الصاج المطعم بالنارنج والسيسم والبلوط وباشكال إسلامية جمعت بين الاصاله والتراث. يذكر ان السقف الداخلي للضريح المقدس كان مغلفاً بخشب المعاكس العادي الذي لا يتناسب مع خصوصية الضريح المقدس.

## نفائس العتبة العلوية المقدسة

من بين الموجودات القيمة للعتبة العلوية المقدسة مجموعة واسعة من النفائس الأثرية القديمة التي تزخر بها الخزنة العلوية، وقد ارتأت نشرة الولاية أن تعرض لقرائها الكرام على صفحاتها هذه تلك التحف القيمة بشكل دوري مع تعليق مختصر على كل تحفة.

### سيف اثري



الاسم : سيف  
المادة : حديد  
النوع : خراساني الطرق  
القياس : الطول مع القبضة ٧٢ سم  
الزخارف : لا توجد  
وصف الغمد : من الخشب مغلف بالحديد وحمالتين حديدية  
طريقة الصنع : يدوي  
تاريخ الصنع : مجهول  
الملاحظات : السيف مكسور من الاعلى

### كشكول اثري

الاسم : كشكول  
المادة : خشب الجوز الهندي  
القياس : الطول ٢٧ سم - محيطه الطولي من الخارج ٧١ سم  
الوصف : ذو شكل بيضوي مفتوح من السطح  
طريقة الصنع : صناعة يدوية  
تاريخ الصنع : ١٢٨٧ هـ  
الملاحظات : مزخرف بالنقوش النباتية ومؤطر وعليه كتابة بالفارسية ونقش عليه اية الكرسي وفي اعلاه محمل من الحديد ونقش عليه اسم محمد مهدي ولد الحاج غلام حسين اليزدي

### لوحة زيارة

الاسم : لوحة تعليق زيارة امير المؤمنين ؑ  
المادة : فضة  
القياس : الطول ٣٣ سم - العرض ١٥ سم  
المواصفات : مستطيلة الشكل الضلع العلوي مقرنص في اعلاها وقفية اللوحة للامير ؑ  
طريقة الصنع : طرق يدوي  
تاريخ الصنع : ١٢٩١ هـ وعمل ملا اغا كاشاني  
الملاحظات : منقوش حولها ابيات من الشعر الفارسي، مزخرفة بالنقش النباتي. ويحملها زنجيل من الفضة وفي اعلاه محمل على هيئة ثعبان طوله ٣٢ سم مع المحمل



## فتاوى سماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظله)

سؤال : لو سافر مسافر من بلده بعد آذان الظهر مباشرة من دون أن يصلي، ووصل لمقصده بعد الغروب، فهل يأثم ؟ وهل يجب عليه قضاء صلاة الظهر ؟

جواب : نعم هو آثم، بتركه الفريضة في الوقت، وعليه قضاؤها.

سؤال : هل الحبر الجاف حاجب في الوضوء والغسل، أو لا فيحق لنا الوضوء عليه ؟

جواب : إن لم يكن له جرم حائل، صح الوضوء والغسل معه، وأما مع الشك في ذلك، فلا بد من إزالته.

سؤال : هل (الكريم) حاجب يمنع وصول الماء للبشرة، فيجب إزالته في الوضوء والغسل ؟

جواب : الظاهر أن الأثر المتبقي على الجلد بعد ذلك بالكريم ليس سوى دسومة محضة، فلا تحجب الماء عن الوصول إلى البشرة.

سؤال : كيف نصلي صلاتنا في القطارات والسيارات؟ وهل يجب أن نسجد على شيء، أو لا يجب ذلك ويكفي الانحناء؟

جواب : يجب أداء الصلاة فيها وفق صلاة المختار إن أمكن، فتلزم رعاية الاستقبال في جميع حالات الصلاة إن تيسرت، وإلا ففي حال تكبير الإحرام مع التمكن منه، وإلا تسقط شرطية الاستقبال، كما أنه مع التمكن من الاتيان بالركوع والسجود الاختياريين يتعين الاتيان بهما . كما لو تيسرت الصلاة في ممر القطار أو الباص . وأما مع عدم التمكن منهما، فإن تيسر الإنحناء بمقدار صدق اسميهما لزم وتعين.

ويراعى في السجود وضع الجبهة على المسجد ولو برفعه، ومع عدم تيسر الإنحناء بالمقدار المذكور يكفي الإيماء بدلاً عنهما.

سؤال : يحين وقت الصلاة أحياناً والطالب في طريقه لجامعته، حتى إذا وصل لجامعته، وجد وقت الصلاة قد خرج، فهل يحق له أن يصلي الفريضة في السيارة مع وجود أماكن أخرى يمكن أن يصلي بها، ولكنها تسبب له تأخيراً عن دوامه لو قصدها للصلاة ؟

جواب : مجرد التأخر عن الدوام ليس مسوّغاً للاتيان بالصلاة في السيارة فاقدة لبعض شروطها مع التمكن من النزول عنها والاتيان بالصلاة على الأرض مع رعاية كامل الشروط.

نعم إذا كان تأخره عن الدوام بهذا المقدار موجباً لوقوعه في ضرر معتد به أو في حرج بليغ لا يتحمل عادة، جاز له أن يصلي في السيارة صلاة فاقدة لبعض الشروط التي لا يتمكن من مراعاتها.

## الإمام محمد بن علي الجواد سليل الدوحة المحمدية المباركة

في بيت من بيوت الله التي رفع فيه اسمه، بيت ملؤه العظمة والحكمة وتتدفق منه الكرامات وسبل هداية الأمة، ولد فرع طيب من أصل كريم من الشجرة المحمدية المباركة، المطهر من كل دنس النور التاسع في بيت الإمام علي بن موسى الرضا الذي انتظره خمساً وخمسين سنة من عمره الشريف في عاصمة الاسلام الأولى المدينة المنورة في شهر رمضان المبارك، وقيل في شهر رجب الأصعب.

وقد كان الرضا عندما يسأل بهذا الشأن يقول: (والله لا تمضي الأيام والليالي حتى يولد ذكر من صلبني) وكرره في مجالس عدة والقول صادر من إمام معصوم، وهو ما شابه نص الإمام الكاظم حول ابنه الرضا وحفيده محمد الجواد قبل سنين عدة قبل ولادته، إذ قال لصاحبه محمد بن سنان عندما سأله عن الرضا: (يمد الله في عمرك وتسلم له حقه، وتقر بإمامته وإمامة من سيكون بعده).

تلالات لديه منذ صغره الإشراقات والإبداعات، وكانت العلوم الإلهية تتدفق منه، فهو سليل الدوحة المحمدية المباركة، نهل العلوم وورثها عن جده خير خلق الله واحتوى كل شيء، فكان جواباً لكل ما يحتر فيه اللب، ونوه إليه أبوه الرضا في مناسبات مختلفة بأنه إمام مفترض الطاعة لا مجال للحياد عنه. قال معمر بن خلاد: (سمعت الرضا - ذكر شيئاً -

فقال: ما حاجتكم إلى ذلك؟ هنا أبو جعفر قد أجلسه مجلسي، وصيرته مكاني، وأنا أهل بيت يتوارث أصاغرنا أكابرنا القذة بالقذة).

وروي عن الحسن بن الجهم قال: (كنت مع أبي الحسن جالساً فدعا بابنه وهو صغير فأجلسه في حجره فقال لي جرده وانزع قميصه فنزعته فقال لي: انظر بين كتفيه، فنظرت فإذا في أحد كتفيه شبيه بالخاتم داخل في اللحم، ثم قال: أتري هنا؟ كان مثله في هذا الموضوع مع أبي).

## أخطاء شائعة في قراءة سورة الحمد

(١) الخطأ أن تقرأ: (الحمد لله رب العالمين) بفتح الباء في كلمة (رب) فتقول: (رب العالمين)، والصحيح أن تقول: (رب العالمين) أي بكسر الباء في كلمة (رب).

(٢) الخطأ أن تقرأ: (مالك يوم الدين) بفتح الميم في كلمة (يوم) فتقول: (يوم الدين)، والصحيح أن تقول: (يوم الدين) أي بكسر الميم في كلمة (يوم).

(٣) الخطأ أن تقول: (إياك نعبد) بكسر الباء في كلمة (نعبد) فتقول: (إياك نعبد)، والصحيح أن تقول: (إياك نعبد) أي بضم الباء في كلمة (نعبد).

(٤) الخطأ أن تقرأ: (اهدنا الصراط) بفتح الصاد في كلمة (صراط) فتقول: (اهدنا الصراط)، والصحيح أن تقول: (اهدنا الصراط) أي بكسر الصاد في كلمة (الصراط).

(٥) الخطأ أن تقرأ: (غير المغضوب) بفتح الراء في كلمة (غير) فتقول: (غير المغضوب)، والصحيح أن تقول: (غير المغضوب) أي بكسر الراء في كلمة (غير).



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ \* الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ \* مَالِكِ  
يَوْمِ الدِّينِ \* إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ \* اهْدِنَا  
الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ \* صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ  
الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ \*

ترتبط أهمية قراءة سورة الفاتحة بشكل صحيح بوجوب قراءتها في الصلاة اليومية، حيث ينبغي على كل مكلف أن يتعلم قراءتها بدون أخطاء حتى تكون صلاته تامة، ونحن نبين هنا الأخطاء الشائعة في قراءة هذه السورة المباركة لكي يصحح المسلم قراءته على ضوءها إن كان مخطئاً في شيء منها:



## العلامة الشيخ

### محمد طه نجف

هو الشيخ أبو الهدى محمد طه بن الشيخ محمد رضا بن الشيخ محمد بن الحاج نجف التبريزي المولود في النجف الاشرف عام (١٢٤١ هـ) وقد ارخ البعض ولادته: حضي المهدي فينا

بسعود وافتخار

إذ أتى طه فأرخ

كوكب الفضل أنار

ذكره البعض: هو قطب دائرة الشريعة الذي زهرت في أفق الدهر أيامه، ومنار علم الإمامية الذي خفقت في الأفق أعلامه، من انتهت إليه الزعامة وأقر المجتهدون وأهل التحقيق بالإمامة، درة أكاليل الفضل والشرف الفقيه الأصولي الرجالي التقى الورع الزاهد العابد، المرجع الأعلى من رجع إليه المسلمون في العراق وإيران والسواحل والبنادر وجملة الأقطار العربية.

ذكره النقدي في الروض النضير فقال: كان كما رأيت وشاهدته من اكبر مراجع الإمامية وزعمائها العظام الذين نهضوا بزعامة التقليد والمرجعية العامة، بسن ينوف على الثمانين مائلاً للزهد والعبادة، متفانياً في الله عز وجل، خشناً في ذات الله، مجدداً على إقامة أوامره ونواهيه، لا تأخذه في الله لومة لائم إلى أخلاق هي أرق من النسيم وأعنب من التنسيم، وكان أكثر حضوره وتحصيله على العلامة المحقق الشيخ محسن خنفر منقطعاً إليه في أيامه، وبعد وفاة شيخه المذكور بقي في بيته منكباً على الاشتغال والتحصيل مدة أربعين سنة بين مطالعة وتدريس وتأليف وتصنيف ....

تتلمذ الشيخ رحمه الله تعالى على الشيخ الأكبر محسن خنفر والسيد حسين الكوهكمري وقيل حضر قليلاً على الشيخ المرتضى الأنصاري، وقرأ أولاً على الفقيه عبد الرضا الطفيلي النجفي، وحضر يسير على السيد حسين الطباطبائي آل بحر العلوم ومنه ترك الحضور واستقل بالتدريس والرأي.

من مؤلفاته المطبوعة (اتقان المقال في علم الرجال، والإنصاف في مسائل الخلاف، وحاشية الرسائل للأنصاري، وشرائع الإسلام - كتاب الصلاة -، وغنائم المحصلين في حاشية معالم الأصول، الفوائد السنوية في الفقه).

توفي رحمه الله في ضحى الأحد الثالث عشر من شهر شوال المكرم سنة (١٣٢٣ هـ) ودفن في الصحن الشريف بالحجرة رقم (١١)، وقد أرخ بعض الأدياء وفاته .

لقد أمست سماء العلم تبكي

بطه أرخوا قد غاب بدرًا

الحق لتذعن لها النفوس وتحتويها وان كرهت، وتتقبلها الضمائر والعقول وان كانت الحياة مرة، وكذلك تعني - أي الشهادة - قتل الحسد وإزهاق الروح في سبيل الحق .

والنور التاسع من أئمة آل البيت ؑ الذي قضى نحبه في بغداد عام ٢٢٠ هـ في ريعان شبابه وقمة العطاء لم يتجاوز الخامسة والعشرين من عمره الشريف، وكان سببه الحقد الدفين ومطامع الدنيا وزخرفها الزائل من خوف وحذر السلاطين على أملاك اغتصبوها وتلاقفوها وهم في طفغانهم يعمهون، ولقد فعل المعتصم العباسي بمشورة قاضي قضاته (ابن أبي داود) إذ اشار عليه بالتخلص من الإمام، لأنه أفحمه وأفحم الفقهاء جميعاً في قضية سرقة بعدما حكم القاضي بالخطأ في قصة رواها العياشي في تفسيره.

أمر المعتصم أحد وزرائه أن يدعو الإمام الجواد ؑ إلى منزله ويدس السم إليه .. ففعل اللعين فعلته الشنيعة، وعندما أكل الإمام ؑ وأحس بالسم يسري في جسده الطاهر، استدعى راحلته وخرج وهو يقول إشفافاً عليه: خروجي من منزلك خير لك .

ولقد انتقل ؑ إلى الرفيق الأعلى راضياً مرضياً مسموماً مقتولاً شهيداً في آخر شهر ذي القعدة، وجهر ودفن إلى جوار جده الإمام الكاظم ؑ .

السلام على الإمام الفتى المبارك وركن الدين وضمير الوجود وسر البقاء والخلود الذي جاد حتى ساد وظهر على الكون فضله أجمع .



نهض الإمام الجواد ؑ بمهامه الرسالية في الأمة وأسدى للإسلام وحركة الإسلام التاريخية من ابداعات واشراقات يستفيد منها الناس على ما احتوى من فرص وإمكانات تضمن حركة البناء والتغيير المبارك والإرشاد والإصلاح في الأمة، وكشف زيف الأباطيل ومضلات الفتن وأوقف جيش الضلالة ومن اتخذ الشيطان ولياً . نال الإمام سلام الله عليه الشهادة، وهي مرتبة لا ينالها إلا ذو حظ عظيم، تتطلب الصديق وملازمة

## من سنة النبي الأكرم ﷺ في الصدقة



١ . في وصية للنبي ﷺ لأمر المؤمنين ﷺ يتحدث فيها عن الصدقة وفضلها قال ﷺ: الأخذ بسنتي في صلاتي وصيامي وصدقتي إلى ان قال : واما الصدقة فجهدك حتى تقول: قد أسرفت .

٢ . وفي الكافي عن زيد الشحام عن أبي عبد الله ﷺ، قال: ما منع رسول الله ﷺ سائلاً قط: إن كان عنده أعطى وإلا قال: يأتي الله به .

٣ . عن أمير المؤمنين ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: لست ادع ركوب الحمار مؤكفاً والأكل على الحصير مع العبيد ومناولة السائل بيدي .

٤ . قال ﷺ: إن الصدقة لتطفئ عن أهلها حر القبور وإنما يستظل المؤمن يوم القيامة في ظل صدقته .

٥ . قال ﷺ: اتقوا النار ولو بشق تمرة ..

٦ . قال ﷺ: الصدقة تدفع البلاء وهي انجع دواء وتدفع القضاء وقد ابرم إبراهيم ولا يذهب بالأدواء إلا الدعاء والصدقة .

٧ . قال ﷺ: تصدقوا وداووا مرضاكم بالصدقة، فإن الصدقة تدفع من الأعراض والأمراض وهي زيادة في أعماركم وحسناتكم .

٨ . قال ﷺ: إن على كل مسلم في كل يوم صدقة،

قيل: ومن يطيق ذلك ؟ قال ﷺ: إمامتك الأذى عن الطريق صدقة، وإرشادك الرجل إلى الطريق صدقة وعيادتك المريض صدقة وأمرك بالمعروف صدقة ونهيك عن المنكر صدقة، وردك السلام صدقة .

٩ . قيل للنبي ﷺ أي صدقة أفضل ؟ فقال: على ذي الرحم الكاشح . (الكاشح : العدو المبغض) .

١٠ . وعن أمير المؤمنين ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ إذا سئل شيئاً، فإن أراد يفعله قال: نعم، وإذا أراد أن لا يفعل سكت، وكان لا يقول لشيء لا .



## مواهب في خدمة أمير المؤمنين..



الموهبة هي نعمة من نعم الله يمن بها على خلقه. والموهبة هي القدرة أو الاستعداد الفطري لدى الفرد لإجراز مهارات ووظائف معينة بعد ان تصقله البيئة الملائمة. وتظهر الموهبة في الغالب في مجال محدد مثل الشعر أو الرسم ... وغيرها وتزخر العتبة المقدسة ببركات أمير المؤمنين بالكثير من المنتسبين من لديه العديد من المواهب والطاقات الخلاقة ..

من هنا نحاول (الولاية) ان تلتقي بهذه الطاقات وتسلم عليها الضوء. حيث التقت في هذا العدد المنتسبة في القسم النسوي الاخوت دلال علي حسين الغروي:

ما نوع الفن الذي تستخدمونه؟ وفي أي البلدان ينتشر هذا الفن؟

اسم هذا الفن هو المعرق، وينتشر في بلدان عديدة، ولكن أبرز مناطق انتشاره هو في إيران وفي مدينة أصفهان بالذات.

كيف تعلمتم هذا الفن؟ وهل تعلمه صعب؟  
لقد تعلمت هذا الفن في احد المعاهد المتخصصة في مدينة قم المقدسة، وقد استمرت فترة تعليمي له حوالي مدة ستة أشهر. ولقد واجهت بعض الصعوبات في بداية تعليمي لهذا الفن، والسبب في صعوبته هو أن عمله

يستعمل لأجسام الطيور خشب (شجرة النارنج)، ويستعمل لأقدام الطيور خشب (شجرة العرموط)، وأيضاً يستخدم للأرض والحجر خشب (شجرة الجوز)، وللأغصان يستعمل أخشاب (شجرة التوت)، ولأوراق الشجر يستعمل خشب (السنجد)، ويستعمل لوجه الإنسان ولليدين والساقين خشب (شجرة النارنج) أو (شجرة الصدف). وأحياناً يدخل الرسم كعامل مساعد الذي يختلف باختلاف الأخشاب المتنوعة، لغرض تحديد اللون المقارب للشكل الأصلي، لأن كل نوع من أنواع الخشب لشجرة معينة يعطي لوناً خاصاً بها.

هل تفكرون ان تقيموا دورات تعليمية من اجل تعلم هذا الفن؟ وما احتياجاتكم لعمل هذه الدورات اذا كنتم ترغبون بعمل الدورات؟  
نعم، إذا توفرت كل متطلبات هذا الفن، فإن من دواعي سروري أن أقوم بعمل دورات تعليمية للراغبين في تعلم هذا الفن، وإن من أحد آمياني أن يتوسع هذا الفن لاسيما في هذا البلد العظيم، وأن يدرس هذا الفن بصورة واسعة، وطبعاً من متطلبات تعلم هذا الفن كل ما ذكرته من الأدوات والمواد المستعملة لإنجاز لوحة فنية معينة.

### كلمة أخيرة

علني كل من يرغب بتعلم هذا الفن، أن يعيش الإحساس الفني المرهف وأن يحصل لديه الأحساس باللوحة التي سوف ينجزها، وأن يضع في مخيلته عدة تساؤلات، منها هل انها تحمل معاني الفرح أو الحزن، وهل تتناول فصل معين من فصول السنة، وغيرها من الاعتبارات الروحية التي ترافق مناسبات معينة من السنة، وكمثال على ذلك هو أنه عند انجاز لوحة عاشوراء الموجودة أمامكم، لم أبدأ بالعمل إلا بالوضوء وقبلها أقوم بقراءة زيارة عاشوراء حتى يتولد في أعماقي واقعة عاشوراء ثم استعد لقطع الأخشاب وتركيبها، وهنا كله يتطلب تلبس روح الفن في عمل كل لوحة يتم انجازها.

دقيق جداً ويحتاج إلى أعصاب هادئة جداً، حيث يتطلب فيه التركيز العالي، وبخاصة عند تقطيع القطع الخشبية.

مانوع الصور التي يمكن عملها بهذا الفن؟  
يمكن عمل جميع أنواع الصور في فن المعرق، ولكن في الغالب يستخدم هنا الفن الصور الطبيعية والآيات القرآنية خاصة.

هل هناك طريقة معينة لكل نوع معين من اللوحات التي تستخدمونها أم هل كل اللوحات بطريقة واحدة؟

طبعاً هنالك طرق متعددة لكل نوع من أنواع اللوحات المعمولة بهذا الفن، فمثلاً الصور الشخصية يختلف عملها عن عمل صور الطبيعة وعن عمل لوحات الآيات القرآنية، وهكذا.

لقد شاهدنا صور لبعض اعمالكم، ووجدنا أن لكل شكل نوع معين من الأخشاب، مثلاً الطيور نوع معين من الأخشاب والأشجار نوع آخر وهكذا، هل يمكن ان تتحدثوا بشيء من التفصيل عن هذا الموضوع؟

نعم أن لكل نوع من الأشكال خشب معين خاص به، فمثلاً يستخدم لأجنحة الطيور والزهور والآيات القرآنية خشب (شجرة العناب)، بينما



# جامع عمران بن شاهين .. تاريخ .. وإعمار

إعداد: علاء جيدر المرعبي

جامع عمران بن شاهين ذلك المكان المبارك الذي يأخذ من الجانب الشمالي للصحن العلوي الشريف مكانا له ، جامع يمتلك مكانة كبيرة في ذاكرة أهالي مدينة النجف الأشرف كونه أحد أقدم الجوامع المشيدة في هذه المدينة المقدسة . لقد ارتبط اسم هذا الجامع بإسم رجل تعرض لواقعة تاريخية يذكرها بعض المؤرخين ، وقد نذر هذا الرجل لأجلها نذرا تجسد وفاؤه به في بناء هذا الصرح الذي يعد الآن من المعالم الأساسية للصحن الشريف .  
 وشأنه شأن باقي منشآت العتبة العلوية المقدسة ، يصل خدمة أمير المؤمنين الليل بالنهار لإعادة الحياة لهذا الجامع من جديد ، ونفض غبار الزمن الذي تراكم عليه طيلة العقود السابقة .  
 (الولاية) سلطت الضوء على مجريات العمل في هذه البقعة المقدسة فكان هذا التحقيق :

كمخزن مهمل ومتروك وغير نظامي، متناسين العمر الطويل له والاهمية التاريخية والروحية له، ودون أن يصار إلى ترميمه وصيانته طوال هذه السنين، إذ تشير بعض المصادر إلى أن عمر الجامع قد يصل إلى أكثر من سبعة قرون، هنا من جانب، ومن جانب آخر الموقع المتميز الذي يشغله إذ أنه يعتبر من أيوانات الصحن العلوي المطهر ويدخل ضمن أجزائه.. فلنا أن نتساءل عن الوضعية التي سيكون فيها، وكيف سوف تكون أساساته، والجدران الداخلية والخارجية له؟ من خلال حملة الأعمار الواسعة التي تجري الآن.

المسجد كانت تقام فيه صلاة الجماعة، ويشير السيد عبد المطلب الخرسان إلى ذلك بقوله: (لقد أدركنا المرجع الديني آية الله العظمى السيد محسن الطباطبائي الحكيم (قده) يقيم الجماعة فيه لصلاة المغرب والعشاء في فصل الشتاء، ويدرس فيه عندما يكون في مسجد الرأس (تعمير).

## مسجد عمران .. وسنوات الإهمال

كما أن الإهمال الذي أصاب مسجد عمران بن شاهين هو الإهمال نفسه الذي أصاب بقية منشآت العتبة، إذ أنه كان يستخدم في العقود الأخيرة

طرأت خلال القرون العديدة التي مرت على عمارة مسجد عمران بن شاهين إصلاحات متعددة مما أدى إلى حصول بعض التغييرات من جراء الإصلاحات والترميمات، كما أخذ جزء من رواق عمران في عام 1369 هـ لتوسيع مدخل باب الشيخ الطوسي.

وذكر المؤرخون أن المسجد كان له بابان في السابق؛ الباب الأول هو الذي يقابل إيوان العلماء، أما الباب الثاني فيقع في مدخل باب الشيخ الطوسي على يمين الداخل منها. وكما يبدو عند ملاحظته بدقة أنه حديث.

وأشار عدد من المؤرخين والباحثين إلى أن



فأحدهما ملاصقة لمكتبة الروضة الحيدرية، ومن المؤمل ان تكون لاحقاً مصلى لرواد المكتبة في جزئها العلوي، وعلى ضوء ما سوف يؤول إليه المبنى الحالي لبناية المكتبة سيصار إلى تعديل الموقف وفق ذلك. أما الغرف التي تقع في الركن الشمالي الشرقي للجامع الحالي، فإنها مرتبطة مع مساحة كبيرة تسقف مدخل باب الشيخ الطوسي ومرتبطة معها بمساحة، والصعود إليها يكون من خلال مدخل باب الشيخ الطوسي، وعلى ضوء الاستغلال اللاحق لهذه المساحة سوف يحدد استغلال هاتين الغرفتين العلويتين اللتين تقعان في الجهة الشرقية للجامع.

### المقابر والغرف الموجودة في جامع عمران

وبخصوص المقابر والغرف الموجودة في جامع عمران، يضيف محبوبه قائلاً: لقد تم فتح الغرف العلوية، وتقرر أن يصار إلى بقائها بشرفتها المطللة على الصحن، أما جدرانها المطللة على الجامع فإنها فتحت لتدخل ضمن فضاء الجامع. وبالنسبة لمقبرة المرجع الكبير السيد محمد كاظم اليزدي (قده)



### المباشرة بأعمال الاعمار

كبقية معالم العتبة، اخذ مسجد عمران الحيز الكبير من الاهتمام من ناحية التوسعة والاعمار، فقد تم البدء بمراحل الاعمار من الصفر، بدءاً بأسس الجامع الضعيفة جداً التي أصبحت غير قادرة على تحمل الأعمدة الطابوقية الضخمة التي فوقها، فالبنايا القديم كان يعتمد في السابق في بناء الطابوق على الأرض الصلبة أو ما يسمى بال(السن). وقد ظهرت بعد المباشرة بأعمال الاعمار مشاكل جديدة لها تأثير كبير على اسس الجامع وبالتالي على مراحل العمل كافة، من حيث وجود رطوبة في الخارج، ووجود مجار تنضح في أكثر من مكان، فتضاعف الضرر على أسس البناء.

وعلى هذا الأساس يقول رئيس قسم الشؤون الهندسية والفنية في العتبة العلوية المقدسة المهندس مظفر محبوبه: اضطررنا إلى أن ننزل بعمق تحت أسس الأعمدة الطابوقية للجامع وقمنا بعمل أساس كونكريتي مسلح جديد مع تدعيم الجدران كلها بإزاره من الكونكريت المسلح، إضافة إلى تدعيم الجدران بهيكل حديدي، والهيكل الحديدي الذي يدعم به الآن عبارة عن هيكل متكامل مترابط لكل الجامع مع مراعاة إحياء الأركان الأربعة للجامع التي هي عبارة عن غرف، اثنتان منها مطللة على الصحن الحيدري. مضافاً إلى الغرفتين الاثنتين الموجودتين في الطابوق العلوي المطللة أيضاً على الصحن الشريف. وقد أبقى الجدران المطللان على الصحن وعلى مدخل باب الطوسي على وضعهما.



### كبقية منشآت العتبة، اخذ مسجد عمران الحيز الكبير من الاهتـ

#### تغليف جدران الجامع

كان في النية بداية أن نقوم بتنظيف الطابوق الموجود أصلاً في الجامع وأن يصار إلى أن يكون واجهة الجامع من أجل الحفاظ على القيمة التاريخية لمكونات الجامع، هكنا أجاب رئيس قسم الشؤون الهندسية، ولكنه تأسف وقال: إن ما يؤسف له أن هذا الطابوق كان متضرراً إلى درجة كبيرة إضافة إلى الشكل الرديء له، لذلك لم نستطع أن نعتمد عليه كواجهة للجامع حيث إنه لا يليق بحرم أمير المؤمنين، فصرنا إلى أن نغلفه بطابوق جديد وبطريقة (الجفقيم) في محاولة لعكس الواجهة القديمة نفسها التي كانت موجودة في السابق. ومن المشاكل التي واجهتنا أثناء البدء بالعمل هو تغليف الجدران والاعمدة والسقوف حيث أن طبقات الجص تصل

الذي دفن فيها سنة ١٣٣٤هـ بعد أن استقطع جزء من الجامع لهذه المقبرة، فقد عزم على الرجوع إلى التصميم السابق للجامع، وتقرر أن تزال هذه الجدران التي وضعت، مع مراعاة اظهار قبر هنا المرجع الكبير منفرداً ومتميز من الجامع ضمن الأعمدة الطابوقية التي عرضها حوالي متر ونصف، والدفن هو بالأساس ضمن العمود وملاصق له على يسار الداخل من المدخل الرئيسي للجامع، لذلك سوف تبقى المقبرة كما هي بشباكها القديم المطلي بالكروم.

أما في الحجرة التي تشغل الركن الجنوبي الغربي للجامع، فتوجد مقبرة السيد شرف الدين الموسوي (قده)، وهو أيضاً من علمائنا البارزين، وقد بنيت أيضاً جدرانها في فترة لاحقة من بناء الجامع وبالنية أيضاً أن يفتح جدارها الشمالي على الجامع لكي تلحق به. وأما الغرف الخلفية



بعض الحلول، منها إزالة طبقات الطلاء، وكانت العملية غير مجدية فضلاً عن الجهد الكبير المطلوب فيها، حيث تعرض الخشب للضرر نفسه من هذه العملية، وقد جُرب على قطعة صغيرة من هذا الخشب فلم نستطع أن نصل إلى نتيجة مرضية، ومن الخيارات المطروحة أن يبقى بطلائه الدهني، أو أن يصار إلى تغليفه بطبقة خفيفة من خشب الصاج بالنقوش نفسها الموجودة حالياً وهذا طبعاً عمل طويل ومكلف. وعلى كل حال لم يتخذ قرار بهذا الموضوع لدقته ولعمر الخشب الموجود نفسه في واجهة الجامع. وفيما يخص الأعمال الخشبية داخل الجامع فسيتم نصب محجرات من الخشب الصاج بنقوش اسلامية على فناءه الداخلي.

### مراحل الانجاز

بالنسبة لمراحل الانجاز في الجامع فقد تم الانتهاء من تدعيم الجامع وأسسها، حيث تم الانتهاء من الهيكل الحديدي الذي يسند أعمدة الجامع التي كانت متضررة بشكل كبير، إضافة إلى وجود بعض الميول التي حدثت بسبب الضرر الموجود في أسسها لذلك فإن تدعيمها بهذا الهيكل عالج هذه الميول.

وبعد الانتهاء من الهيكل سوف يكون تطبيق أرضية الجامع وجدراؤه بالمرمر الأونكس، وأما بقية الجدران والسقوف ففي النية تغليفها بالطابوق المنجور الذي يسمى (الجف قيم) وعمله مشابه لما موجود بجدار الصحن الخارجي والأبنية القديمة، حيث أن معظمها تم تغليفها بهذه الطريقة.

### مستقبل الجامع

وبخصوص مستقبل الجامع يقول المهندس محبوبة: حسب ما اطلعت عليه من رأي الأمانة العامة، أنه بالنسبة لاحقاً أن يفتح الجامع للزوار للصلاة والزيارة والعبادة، وسيتم أيضاً تكييفه صيفاً وشتاءً. ومن المفترض أنه يبقى الباب الرئيسي للجامع في موقعه المقابل لإيوان العلماء، الذي هو خلف الضريح المقدس، أي في الجهة الشمالية من الصحن الشريف. بالإضافة إلى المدخل الثانوي الموجود عند مدخل باب الشيخ الطوسي. أما المقابر الموجودة في الجامع فإنها باقية إن شاء الله تعالى. فالإشارة إلى مقبرة يدخل لها الزوار ويقرأ أسماء المدفونين فإنه على الأقل سوف يقوم بقراءة سورة الفاتحة. وللإشارة إلى المدفونين في الجامع فإننا عثرنا على صخور دفن متعددة بالإمكان أبقائهم في أماكنهم للإشارة إلى المدفونين في هذا الجامع.

في كثير من المناطق إلى سمك (٢٠) سنتيمتراً، وكان يصل عدد الطبقات إلى حوالي ثلاث طبقات أو أربع طبقات من الجص والبورك، وهذه الطبقات كلها تم إزالتها ومن ثم رمت الجدران التي تقع تحتها من شقوق وفتحات، وأيضاً كانت بعض السقوف متضررة، فالتي كان بالإمكان تدعيمها وإبقائها حتى مع قدمها، أما التي لا يمكن تدعيمها فلقد قمنا بإزالتها ومن ثم بنائها من جديد، حيث أن هناك بحدود خمسة وعشرين متراً مربعاً في ركن الجامع الشمالي الشرقي متضررة بشكل لا يمكن تدعيمها ولا يمكن الحفاظ عليها فاضطررنا إلى إزالتها وإعادة بنائها بالطراز نفسه وشكل الطابوق نفسه الذي كان



## إمام من ناحية التوسعة والاعمار

مبنياً به سابقاً، للحفاظ على قدم الجامع وعمره التاريخي.

### الواجهة الخشبية للجامع

وحول واجهة الجامع يستمر الأستاذ مظفر محبوبة في حديثه قائلاً: بالنسبة للواجهة الخشبية للجامع فهي من خشب الجام، وهي واجهة كبيرة لم يحدد عمرها، وهي مطلية بالطلاء الدهني لحوالي (٥ - ٧) مرات، طبقة فوق الأخرى، فمن الصعوبة جداً إصلاحها وإعادةها وإظهارها كخشب.

وبالنسبة لمسألة الطلاء فلحد الآن تستمر دراستها للوصول إلى الحل الأنسب بشأنها، فهناك خيارات متعددة من خلال عدد من النجارين الماهرين تم تكليفهم وبإشراف المهندس المعماري للعبء لإيجاد الخيارات الأنسب، وبما يتناسب مع موقع الجامع في حرم أمير المؤمنين (ع)، ولقد جربنا



## الإسلام دين الحياة

إلى الحقيقة، فالمسألة بحاجة إلى حسم لا يمكن أن يدركها الإنسان فعلماء الفلسفة يضعون مثلاً: إنه إذا ضربنا العدد واحد × اثنين والنتيجة ضربها × ثلاثة وهكذا إلى العدد ٦٤ فكم يتوقع أن تكون النتيجة؟ فلو طرحنا هذا السؤال على مجموعة من العقلاء نجد أنهم يختلفون في إعطاء النتيجة ويكاد يكون من المستحيل أن يصل أحدهم للحقيقة عندها نعلم أولاً: ان عقل الإنسان مختلف الحدود من شخص إلى آخر والثاني: وهو الأهم أنه لا يستطيع الوصول

لطالما تخاض العديد من النقاشات في أوساط المدافعين عن حقوق الإنسان حول الأحكام الجزائية كحكم القاتل بالقتل مجدي أم بسجنه مؤبداً أم غير ذلك من الأحكام الجزائية المختلفة. فالواقع أن الغرب ينظر للمسألة من وجهة نظر لا تخلو من عاطفة وإن خلت فإن العقل البشري محدود بل أن محدوديته مختلفة من شخص لآخر والدليل أن الحكماء الأوائل سقراط وأرسطو وأفلاطون قد اختلفوا في تدرجهم نحو الوصول إلى حقيقة الوجود مع أنهم عاشوا في ظروف مشابهة بالتالي لا يمكن لمثل هكذا أمور خطيرة ترسم مصير المجتمعات أن نسلّمها إلى عقل لا يستطيع الوصول

وفي المقابل هناك قسمان من الناس يغلب عليهما جانب الهزل والمزاح وحالة الاسترخاء المنموم حتى لا تعرف جده من هزله وهنا ما يؤدي بالإنسان إلى أن يصاب بدواعي الغفلة والنسيان وما هو صائر إليه إلى آخرته.

وترى الرسول الأعظم ﷺ وأهل البيت الكرام يرسمون لنا حدوداً واضحة وترصقات يرضاهم الله ورسوله في المزاح والمفاكحة حيث يقول النبي الأعظم ﷺ (إني لا أمزح ولا أقول إلا حقاً) فهنا المعيار الأول في المزاح وهو عدم الكذب في المزاح لأنه جاء عن النبي الأكرم ﷺ (لعن الله الكاذب ولو كان مازحاً)، وهناك رواية جميلة عن الإمام الصادق ﷺ في فلسفة المزاح فيقول ﷺ لأحد أصحابه: (كيف مداعبة بعضكم بعضاً؟ قلت قليلاً... قال: هلا تفعلوا... فإن المداعبة من حسن الخلق، وإنك لتدخل بها السرور على أخيك ولقد كان النبي ﷺ يداعب الرجل يريد به أن يسره) وهذه الرواية تبين المعيار الثاني في الغاية من الهزل وهو إدخال السرور على أخيك المؤمن وعلى أهل بيتك، بينما نحن نرى ان الكثير من الناس يستعمل المزاح في اضحاك الآخرين بالانتقاص من إنسان آخر وهذه هي دعاية الغافلين.

بينما دعاية الناكرين هي أولاً المداعبة وقول الحق وثانياً المداعبة لإدخال السرور والفرح على أخيك المؤمن فهنا هو المؤمن الناكر (إن المؤمن دعب لعب، والمنافق قطب غضب) وذلك هو المنافق الغافل.



## مفاكحة الإخوان

المزاح والهزل ومفاكحة الإخوان من المسائل التي تبعث الارتياح في نفس المؤمن ولكن حسب ما رسمه الشارع المقدس من حدود، فهناك صنف من الناس لا يمازح أحداً، ويغلب على حياته حالة الجدبة الخشنة، القاسية سواء في تعامله مع الناس أو في تعامله داخل البيت فتراه قطب غضب لا يبتسم... فمثل هذا الإنسان تراه لا يألّف ولا يؤلّف فالإنسان المؤمن يحتاج إلى شيء من حالة الأريحية وبث جو النشاط وأن تعلقه بحياته ابتساماً وأن يكون بشير الوجه بشوشاً.

## اضاءات

### الارادة عند محبي الدنيا

لقد أشار القرآن الكريم في عدد من آياته الكريمة إلى أن هنالك شريحة واسعة من المسلمين لا يملكون الإرادة في الثبات على المبدأ إذا ما تصادم مع مصالحهم الدنيوية، على الرغم من أن بعض هؤلاء يحملون سمات المؤمنين ويتفاعلون روحياً مع شعائر الإسلام، وبعضهم ممن يحتل موقع الواجهة في المجتمع وينظر إليه الناس بعين التبرّج والاحترام، قال تعالى: (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تظَلْمُونَ فَتِيلًا).

إن أهل الكوفة في عهد يزيد بن معاوية يشكّلون مثلاً ممتازاً لهذه الشريحة من الناس، لأن أهل الكوفة - بشكل عام - كانوا يُعتون آنذاك من العارفين بأحكام الإسلام قياساً بغيرهم، ولديهم ارتباط عاطفي مع أهل البيت ﷺ بدرجة معينة، لذلك كانوا هم من أرسل الكتب والرسائل إلى الإمام الحسين ﷺ يدعونه إلى النهوض ويعرضون عليه نصرتهم، وهم الذين دخلوا في بيعة مسلم بن عقيل ﷺ بالآلاف عند مجيئه إليهم، وهم الذين حاصروا قصر عبيد الله بن زياد بعد اعتقال هاني بن عروة فيه، وهم الذين كانوا يبكون وينتحبون عندما يرون حال سبايا الحسين ﷺ بعد واقعة كربلاء، إلا أنهم - على الرغم من كل ذلك - كانوا غير مستعدين لأن يتنازلوا عن حياتهم وعن شؤونهم الخاصة عندما وصلت الأمور إلى ذروتها، لأنهم لم يكونوا يملكون الإرادة للاستمرار في الطريق الذي سلكوه منذ البداية، ولم يستطيعوا تحويل تلك العواطف تجاه أهل البيت ﷺ إلى عمل واقعي يسائر الحكم الشرعي المفروض في تلك المرحلة.

وكل ذلك يرجع في الحقيقة إلى عامل حب الدنيا وتمكّنه من نفوسهم، بحيث إنهم قدّموا مصالحهم الشخصية على مبادئ الحق والعقيدة بعد تعارضهما، ولم ينفذهم في ذلك ما كانوا يحملونه من معرفة وعاطفة إسلاميتين.

إن فقدان الإرادة في اللحظات الحاسمة قد تترتب عليه نتائج وخيمة لا تحمد عقباها، لذلك ينبغي لكل فرد مسلم أن لا يفتّر بما يحمله من ميل عاطفي تجاه الدين الإسلامي في حال الرخاء، وعليه أن يختبر إرادته واستعداده للتضحية عند تصادم متطلبات الدين مع ما يملكه من أمور الدنيا، وهنا الاختبار مفتوح لكل احد خاصة في الحالات التي تتطلب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإنفاق الأموال ومواساة الإخوان وصلة الأرحام والتنازل عن الحقوق الشخصية والعفو عن ظلم وما شابه ذلك.

## تفاءلوا بالخير



الإيجابية من الأمور - مهما بلغت سلبياتها من الكثرة - وبيّنت أن المكاره والمصائب هي أمور مؤقتة لا بد أن تزول عاجلاً أم آجلاً، قال رسول الله ﷺ: (تفاءلوا بالخير تجدوه) وقال أمير المؤمنين ﷺ: (عند تناهي الشدة تكون الفرجة، وعند تضايق حلق البلاء يكون الرخاء)، وروي أنه مر عيسى ﷺ والحواريون على جيفة كلب، فقال الحواريون: ما أنتن ريح هذا، فقال عيسى ﷺ: (ما أشد بياض أسنانه)، فكأنه أراد أن يعلم أصحابه على أن ينظروا إلى الجانب الجيد من الشيء مهما كانت مساوئه - حتى لو كانت جيفة كلب - .

كما أن التعليم القرآني يعطي لهذه المشاكل والسلبيات جانباً إيجابياً في بعض الأحيان، قال تعالى: (...وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئاً وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ)، وقال: (مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ❖ لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ ...).

إن إهمال هذه التعاليم السامية والبقاء على تلك النظرة التشاؤمية للمستقبل له آثار سيئة على نفس الإنسان، وقد جعله في مرحلة من المراحل أداة للهدم وعقبة في مسيرة تطور المجتمع، لأنه يحكم على كل شيء بالسوء والخطأ، ويجعل للمظاهر الإيجابية أهدافاً وغايات سلبية خفية، ويحاول أن يروج هذه الثقافة بين الناس ليسيروا حياتهم على أساس هذه النظرية والتشاؤمية.

حيدر الكعبي

إن الكثير من أفراد مجتمعنا على اختلاف ثقافتهم يعانون من ظاهرة التشاؤم والنظر إلى الجانب المظلم من الأمور والتغاضي عن الجانب المشرق فيها، ولعل سبب ذلك يرجع إلى ما مر به هذا المجتمع من مصائب ومحن في التاريخ المعاصر خاصة.

إن كل شيء في هذه الحياة لا يحمل صفة الكمال المطلق - إلا ما شاء الله - على الرغم من كثرة المشاكل التي عانت منها المجتمعات البشرية على مر التاريخ، إلا إنها وصلت إلى درجة لا بأس بها من التطور والازدهار اليوم، ولم تستطع تلك المعوقات أن تشكل سداً حاجزاً يمنع مسيرة الإنسان من التقدم خطوة إلى الأمام.

إن التعاليم الإلهية التي هي خير هاد للخلق تدعو الناس إلى التفاؤل والتركيّز على الجوانب

إلى الحقيقة المطلقة مع أن عالم الوجود أكثر بلاءً من معرفة الجزئيات الأخلاقية. فما العلاج؟

العالم الفيلسوف روجيه غارودي سئل لِمَ أسلمت، فأجاب: لأن كل شيء خاضع لله عز وجل. ولم يتدخل الإنسان في تحديد مصائر الناس في الدين الإسلامي.

فالواقع أن القدرة الإلهية هي الكفيلة بإصابة الحقيقة وعلمه عز وجل أين تكون المصلحة للمجتمع وما جزاء العمل السيئ وكل حسب ما يستحق.

نجد لغطاً كثيراً فمنهم من يقول القتل بالقتل قساوة وآخر يعتقد الإعدام بالكهرباء أرحم من الآلة الجارحة وثالث يشل حركة الجاني مدى الحياة ويصبح عالة على المجتمع ولا يقدم شيئاً له بالمقابل، ثم نجد أن كل بلد يعتقد أنه هو الأصح ولكنه لا يستطيع الجزم. لهذا يجب أن تكون هناك حقيقة واحدة، فنجد الإسلام قد حقق انتصاراً في كونه دين حياة لا دين طقوس فحسب، كما أنه أثبت صحته ولم تصمد القوانين الوضعية أمامه والدليل تغيرها باستمرار في البلد الواحد.

ميثم السيد

## القرآن الكريم فضله وأدبه

القرآن الكريم معجزة النبي ﷺ الخالدة وهي عين رسالته والتقل الأكبر والجل الإلهي الممدود من السماء إلى الأرض، الذي من تمسك به نجا ومن حاد عنه هلك. كانت معاجز الأنبياء والصالحين مصاحبة لهم وانتهت بانتهاء دور النبي وبقية مجرد ذكرى عبارة عن حديث في التاريخ، إضافة إلى ما يحصل للآيات من تحريف وتزييف، هذا جعلها في نظر المؤرخين العلمانيين مجرد أساطير خرافية إذ حكموا على الأديان بالخرافة والتخلف. لكن القرآن الكريم حفظ تلك المعاجز وصدقها، والقرآن هو دستور حياة متكاملة حرة وكريمة، يعيش كل ما في المعمورة بنظام يحتوي الكل باختلاف الأجناس والأشكال ويجعل لكل شيء حجمه ودليل في تسامي الأهداف وصدق انفعالها مع الكل. وفي فضله نذكر بعض أحاديث النبي ﷺ التي منها: (من قرأ القرآن وهو شاب اختلط القرآن بلحمه ودمه وجعله الله تعالى من السفرة الكرام البررة، وكان القرآن مجيزاً له يوم القيامة). (إذا أحب أحدكم أن يحدث ربه فليقرأ القرآن) (القرآن غني لا غنى دونه ولا قوة بعده) وقال أمير المؤمنين ﷺ: (تعلموا القرآن فإنه ربيع القلوب واستشفوا بنوره فإنه شفاء لما في الصدور وأحسنوا تلاوته فإنه أنفع القصص، فإن العالم العامل بغير علمه كالجاهل الحائر الذي لا يستفيق من جهله بل الحجة عليه أعظم والحسرة له ألزم وهو عند الله ألوم).

## نفحات من السنة النبوية



رؤي مقدماً رجله بين يدي جليس له قط، ولا خَيْر بين أمرين إلا اخذ بأشدهما. وما انتصر لنفسه من مظلمة حتى ينتهك محارم الله، فيكون غضبه حينئذ لله تبارك وتعالى. وما أكل متكئاً قط حتى فارق الدنيا.

وما سُئِلَ شيئاً قط فقال: لا وما ردّ سائل حاجة قط إلا أتى بها أو بميسور من القول. وكان اخف الناس صلاة في تمام. وكان يُعرف بالريح الطيب إذا أقبل. وكان إذا أكل مع القوم كان أول من يبدأ وآخر من يرفع يده. وكان إذا أكل، أكل مما يليه، فإذا كان الرطب والتمر جالت يده.

وإذا شرب، شرب ثلاثة أنفاس. وكان يمسّ الماء مصّاً ولا يعبه عبّاً، وكان يمينه لطعامه، وكان شماله لما سوى ذلك من بدنه. وكان يحب التيمّن في جميع أمورهِ: في لبسه وتعلّله وترجله، وكان إذا دعا، دعا ثلاثاً، وإذا تكلم، تكلم وفراً، وإذا استأذن، استأذن ثلاثاً. وكان كلامه فصلاً يتبينه كل من سمعه. وإذا تكلم رُئي كالنور يخرج من بين ثناياه. وإذا رأته قلت: أفلح، وليس بأفلح).

الرسول الأكرم نبي الرحمة وميزان الأخلاق والقُدوة الحسنة للمؤمنين، ومن الجميل أن نُعَطَّر هذا الباب بنفحات من سلوكه النبوي الشريف الذي بلغنا عنه على بعد الأزمنة من عهده المبارك.

روي عن الإمام أمير المؤمنين ﷺ: (ما صافح رسول الله ﷺ أحداً قط فنزع يده من يده حتى يكون هو الذي ينزع يده، وما فاوضه أحد قط في حاجة أو حديث فانصرف، حتى يكون الرجل هو الذي ينصرف. وما نازعه أحد إلى الحديث فيسكت، حتى يكون هو الذي يسكت. وما

# الدكتور محمد حسين الصغير: النجف الأشرف حاضرة العالم الإسلامي ومصدر للإشعاع

## كان للامام علي عليه السلام الدور الأكبر في حفظ القرآن الكريم من الضياع والتزوير



في السن وقصير القامة، فظل هذا اللقب ملازماً لنا، وأسرة الصغير يرجع نسبها إلى العشيرة الخاقانية وهي عشيرة منتشرة الأطراف في النجف والحلة وكربلاء والبصرة والشامية والمشخاب وغيرها.

### ذكريات الدكتور محمد حسين الصغير عن بعض العلماء؟

لي ذكريات كثيرة عن العلماء ولكني أحب أن أذكر آية الله العظمى الشيخ محمد رضا آل ياسين (قده) الذي كان النموذج الأعلى والقودة الكافية وقد وصفته في كتابي (أساطين المرجعية العليا في النجف الشرف) بقديس العلماء لما كان يملكه من خلق رفيع وتواضع وكان يمثل الأنبياء والصالحين في تواضعهم وهيبتهم، وقد توفي رحمه الله في عام ١٣٧٠ هـ في شهر رجب في داره بالكوفة ونقل إلى النجف الأشرف وغلقت المدارس والأسواق وحضر ممثلو الملك والبلاط، وقد أقيمت الفاتحة على روحه الطاهرة لمدة (٤٠) يوماً في مسجد الهندي وقد كانت وفاته مهرجاناً لشعراء النجف وكانت هناك قصائد مشهورة مثل قصيدة الشيخ الشاعر عبد المنعم الفرطوسي، وكذلك قصيدة والدي الذي كان مطلعها:

حملوك فاتحة الكتاب فكبروا  
ونعوك ياسين الهدى فتحيروا  
حملوك قرباناً على أعناقهم  
لله فيه تضرعوا واستغفروا  
فسألت هل هذا الإمام المرتضى  
في النعش أم حامى الشريعة جعفر  
قالوا الرضا فنزلت مما راعني  
أنني بأرواح الملائكة اعثرُ

حديث عن المجالس الأدبية والعلمية في النجف الأشرف؟

كانت المجالس الأدبية وما زالت حافلة بأهل العلم والإيمان والمعرفة، فأتذكر مجلس جدي الشيخ حسين الصغير الذي كان أحد تلامذة المرجع الديني الأعلى السيد كاظم اليزدي

### النشأة الأدبية والعلمية للدكتور محمد حسين الصغير؟

ولدت في النجف الأشرف في رمضان ١٣٥٨ هـ الموافق ١٤/١٠/١٩٣٩ م، وكان بيتنا في محلة العمارة قرب مقام الإمام زين العابدين عليه السلام نشأت في بيت والدي الشيخ علي الصغير الذي كان من تلامذة السيد محسن الحكيم وهو من شعراء النجف الأشرف نشأت نشأة أدبية بعد أن اجتزت المرحلة الابتدائية سنة ١٩٥١ م وكنت من الأوائل في الامتحان الوزاري، وقد اعتممت العمدة البيضاء في حفل بهيج في دارنا في الأول من شوال ١٣٧٢ هـ وقام آية الله العظمى السيد محسن الحكيم (قده) بوضع العمدة على رأسي وقد كان حاضراً في المناسبة عدد من الشعراء أمثال السيد مصطفى جمال الدين والسيد حسين بحر العلوم وقد ألقى والدي قصيدة كانت لي منهجاً وطريقاً في حياتي العلمية والأدبية والنفسية في مستقبل الأيام وجاء فيها:

بني حسينا والحياة كما ترى صنوف  
ورأي الحر في الدهر معيار  
فكن مثلاً للعلم والدين والتقوى  
تقدسك منها الجماهير أحرار  
فكان قوله هذا منهجاً لي في حياتي قدر المستطاع.

### التحصيل الحوزوي والتحصيل الأكاديمي للدكتور الصغير؟

بالنسبة لتحصيلي الحوزوي، فقد درست العربية والمنطق والبلاغة وعلم الفقه وعلم الأصول وحضرت البحث الخارج لآية الله العظمى السيد الخوئي في ١٩٧٥ م، أما دراستي الأكاديمية، فبعد أن أكملت دراستي الأولية في النجف وتخرجت من كلية أصول الدين في بغداد علم ١٩٦٨ م وحصلت على الماجستير في القاهرة عام ١٩٧٥ م والدكتوراه من جامعة لندن عام ١٩٧٩ م وحصلت على درجة الأستاذ المساعد ثم درجة البروفسور عام ١٩٨٨ م ثم على درجة أستاذ أول عام ١٩٩٣ م وفي عام ٢٠٠٢ م حصلت على لقب الأستاذ المتمرس وهي أعلى شهادة جامعية في العالم.

أسرة الصغير من العوائل النجفية العريقة فمن أين جاءت هذه التسمية؟

لقب الصغير جاء من زمن جد والدي الشيخ علي والد الشيخ حسين الصغير، فكان في محفل من محافل العلماء وأثيرت مسألة علمية فقال المتصدي للأمر في ذلك المجلس: الحق كما يقول الشيخ الصغير وكان الشيخ علي صغيراً

اجرى اللقاء: هاشم الباجي



حاصل على أعلى شهادة جامعية في العالم، فهو خريج كلية أصول الدين والحاصل على شهادة الماجستير والدكتوراه والأستاذ المساعد والبروفسور والأستاذ الأول ولقب الأستاذ المتمرس، كيف لا وهو نشأ في بيوت العلم والدين والأدب وفي أحضان المرجعية في النجف الأشرف، فقد ألبسه العمامة البيضاء آية الله العظمى السيد محسن الحكيم (قدس) فنشأ نشأة علمية صحيحة ودرس الدراستين الحوزوية والأكاديمية وكان متفوقاً فيهما فقد تنقل طلباً للعلم بين النجف وبغداد والقاهرة ولندن، فهو شاعر وأديب ومؤلف ومحقق ومؤرخ، رجل لا يعرف الكلل ولا الملل فهو شعلة من النشاط في الجامعة وفي المراكز الأدبية والعلمية وحتى في بيته فهو يلقي المحاضرات لطلبة الدراسات العليا ويشرف على أطروحاتهم ويوجههم الوجهة العلمية الصحيحة.. إنه الدكتور محمد حسين الصغير الذي كان لنا معه حديث طويل اخترنا جانباً منه:



## ساعات الفكر والثقافة..

(قده) فقد كان يضم هنا المجلس طبقة المراجع جميعاً في تلك الفترة فقد كان السيد آية الله محمود الحكيم وآية الله محمد حسين كاشف الغطاء والسيد الحمامي وغيرهم الكثير فكان جملة من علماء العصر المقدسين الذين طلقوا الدنيا وكان هدفهم العلم الخالص لله تعالى فقد كانت هذه المجالس مدارس بحق فقد كان شعار طلبة العلوم الدينية في الحوزة هو (خبز الشعير وماء البير ومجاورة الأمير) فقد كانت الحالة المادية ضعيفة جداً لا يمكن أن يتصورها أحد وهذا التمتع الموجود في هذا اليوم كان لا يحلم به أحد وتوفي جدي رحمه الله سنة ١٩٥٠م واستمر المجلس بوالدي وأعمامي.

**تحظى المرجعية الدينية في النجف الأشرف بأحترام كبير في العالم الإسلامي على مختلف قومياته ومناهبه..؟**

للمرجعية العليا دور كبير في الحفاظ على وحدة المسلمين من خلال مواقفها المعتدلة فلقد كانت وما زالت تدعو إلى وحدة المسلمين ورض الصفوف، فأتذكر في أيام مرجعية آية الله العظمى السيد محسن الحكيم (قده) جاء إلى النجف وقد علماء السنة يضم الشيخ عبد العزيز البدري وهيئة علماء بغداد وطلبوا من السيد الحكيم أن يبعث برسالة إلى الرئيس المصري جمال عبد الناصر ليوقف حكم الإعدام الذي صدر بحق سيد قطب صاحب كتاب (في ظلال القرآن) وبالفعل أرسل السيد الحكيم (قده) رسالة إلى الرئيس المصري لإلغاء الحكم أو تخفيفه وحملت الرسالة إلى مصر ولكنها وصلت إلى الرئيس المصري بعد تنفيذ حكم الإعدام، وكتب جمال عبد الناصر إلى السيد الحكيم يعتذر لتنفيذ الحكم وقال أن الرسالة لو وصلت إليه قبل التنفيذ لما نفذ الحكم، فكان تأثير المرجعية كبيراً في العالم الإسلامي وما نشهده اليوم من احترام الجميع لها وباختلاف قومياتهم ومشاربهم خير دليل على ذلك.

**كنت مقرباً لعدد من المرجعيات الدينية..**

**كيف تعاملت مع هذا الأمر؟**

المرجع لا يفرض عليه رأي، فهو يستشير ويشاور إلى أن يصل إلى نتيجة تكون لله فيها رضا، وحتى في زمن الأئمة كان ذلك متبعاً، فقد دخل ابن عباس عندما تولى أمير المؤمنين (ع)، الخلافة فخاطبه في معاوية وقال له: يا أمير المؤمنين وله شهراً وأعزله دهرأ)، وبعد مدة راجعه ابن عباس، قال له: ما

صنعت يا أمير المؤمنين فقال له (ع) يا ابن عباس عليك أن تشير وعلي أن ادير.

وهكذا هو ديدن العلماء وفي مرجعية السيد محسن الحكيم كنا مجموعة من الشباب المثقف والملتزم فقد كان يستمع لنا وينصت لنا بقوة ويستشيرنا، فالمرجع لا يخضع لأحد ولا حتى لأصعب الظروف، فالمرجعية تشاور وتجاوز وتسمع الأفكار وتتفهم القضايا ولكن الرأي الأخير يبقى لها وفق مصالح البلاد والعباد.

**لمدينة النجف الأشرف دور فكري وحضاري بارز في العالم الإسلامي، كيف تقرؤون هذه العبارة..؟**

تعتبر النجف الأشرف حاضرة العالم الإسلامي ومصدر للإشعاع الفكري والثقافي وهي من مراكز الفكر الإسلامي، بما قدمته من إنجازات علمية مبكرة في حقول الشريعة الإسلامية فهي تدرّس الفقه المقارن والتفسير المقارن وتدرّس الأدب العربي وعلوم اللغة العربية، فالنجف تعتبر الوريث الشرعي لحضارة الكوفة الغراء والكوفة الوريث الشرعي لحضارة المناذرة التي كثر فيها العمران وازدهر بها التنظيم العمراني والزراعة. وعندما اتخذ الإمام علي (ع) الكوفة عاصمة للخلافة الإسلامية في ٢٢ رجب ٣٦ هـ بدأت ثورة علمية هائلة بما أبداه من معارف وعلوم وسيرة عطرة فلا شك أن علم الفلسفة والفلسفة الإلهية والكونية وعلم الشريعة الإسلامية مدين له، وقد فتق الإمام (ع) البلاغة العربية وكان نهج البلاغة خير دليل، أما الشجاعة فهو بطل الإسلام الأول بلا منازع وأما علم النحو فإن الإمام (ع) قد وضع أسسه وفكرته ومنه تشكلت مدرستا البصرة والكوفة النحويان..

**وصل حديثنا إلى الإمام علي (ع) فما هو دوره في عملية جمع القرآن وحفظه؟**

لقد كان اهتمام الإمام أمير المؤمنين (ع) بالقرآن اهتماماً بالغاً فدعا المسلمين لتفسيره والنهل من نيره وتدوين آثاره وقراءته قراءة صحيحة لا لبس فيها وكتابته ورسمه، وبفضل الله تعالى أصبح المصحف الموجود بين يدي

المسلمين كافة محفوظاً من الضياع والتزوير وكان للإمام الدور الأكبر في ذلك.

فقد أقيمت في مصر لجنة طباعة المصحف في القاهرة عام ١٣٤٠ هـ بعد وصول مطبعة بولاق في القاهرة وقرروا طبع القرآن الكريم فتباحثوا بأي اللغات نطبع فقالوا نطبعها بلغة الحرمين لأنها مهبط الوحي فقبل أن بلاد الحرمين هو مهبط جميع المسلمين في لغاتهم المتعددة. ومعنى هنا أن لغتهم غير سليمة، فقالوا نجعلها بلغة أهل الشام فقالوا أن الشام قريبة من الروم والبيزنطيين وقد تأثر العرب من لهجاتهم فقالوا نطبعها بلغة أبي عمرو بن العلاء والبصريين، فقالوا أن البصرة ملتقى الخليج والهجرة من الهند والسند وقد اختلطت لغاتهم. فقرروا أن يطبع القرآن الكريم بقراءة أهل الكوفة لأنها البلد العربي الوحيد التي لم تختلط بلغة الأعاجم ولحد الآن.

فدون القرآن الكريم وطبع برواية حفص بن سليمان الكوفي لقراءة عاصم بن أبي النجيد الكوفي عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب (ع) عن رسول الله (ص) عن جبرائيل (ع) عن الله تعالى وهذا من أدلة القرآن الكريم (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) الإعجازية وسلامة الذكر أن يطبع

المصحف الشريف  
بالعالم العربي  
والإسلامي  
بقراءة علي  
أبن أبي  
طالب (ع).



## سر بقاء النجف وخلود العلماء

الأستاذ الدكتور حسين علي محفوظ

أدركت أنا طبقة من الأفاضل، ما فتتوا يذكروني بالأوائل غزارة أدب، ووفور علم، ووجدت كثيراً منهم يثنون على أسيانهم، فيلحون الدهر الضاحل، وينمون هنا الجيل الضحاح، وطالما روى بعضهم أن مشيخته كانوا - إذا ذكروا أساتيتهم - وصفوا الأيام بالحقارة، والفضل بالوشل، والعلم بالنزارة، والكمال بالحر... وهكذا.

لقد كان الجيل الذي ودعناه خيراً منا، وودعوا هم خيراً من أنفسهم، ولكن لا يزال الفضل - على كل حال - موصول الإسناد، ولا تزال للعلم دولة، وما برح الرجال أبناء الرجال، وما أشبه الليلة بالبارحة.

يرجع العلم في النجف إلى تاريخ بعيد البدء، لعله بلغ من العمر - الآن - ألف سنة إلا خمسين عاماً ..

نفر إلى النجف أمة من الناس، وخرجت أمماً من العلماء وكتب الله للعلم في هذه البلدة الطيبة، أن يظل زاكي الأرومة، رفيع المحتد، قوي الأساس، أصيل الجذم.

أنا لا أريد أن أعيد الرجال، فقد لا يحصى عدتهم الوهم، ولا أريد أن أبين ما أخرجوا من آثار باقية، فربما جف القلم وأنا واقف حيث كنت ..

وإنما أقول: قد نتواكل في إجابة رسالة، ونعجز عن صغار الشغال وربما تجافت جنوبنا عن المضاجع، إذا لم تكن على استبرق، وقد نعاف الأرائك إذا لم تكن زرابيها من الدمقس ...

فماذا الذي يحرض شيخاً قما، حناه الزمان، وأشعل رأسه الشيب، أن يفارق وطنه، ويهجر أهله، ويصدف عن الحياة؟

يفادر حجرته كل يوم عند مطلع الفجر، يتوكأ على عصاه، يدلغ إلى المسجد - وليس ببالغ إلا بشق النفس - فتلم به فئة من التلاميذ، اختلقت أسننتهم وألوانهم، يمضي - وهم من حوله - طائفة من النهار، يلقي عليهم الدرس، لا يريد جزاء ولا يبتغي أجراً، هنا - وهو لا يملك البلغة من العيش، يتمنى فتاة الخبز، ومكاكة العظم، وقد كان الماء مضموناً به عليه حتى أول من أمس؟

سؤال لم أدرك سبيلاً إلى بلوغ الإجابة عنه، ولكنها سر بقاء النجف، وخلود العلماء.

عن مجلة افاق مجدية س ١٤٠١  
لسنة ٢٠٠٦ م.

### قراء في كتاب

## دروس في الإمامة والإمام

صدر عن العتبة العلوية المقدسة قسم الشؤون الفكرية والثقافية (شعبة النشر) كتاب دروس في الإمامة والإمام تأليف السيد محمد علي الحلو، وقد قدم له قسم الشؤون الفكرية والثقافية بحديث عن اعتقاد الإمامية بأن الإمامة منصب إلهي، فالله تعالى هو الذي ينصب من يكون إماماً للناس، وهو الذي يختار هذا الإنسان ويجعله إماماً دون غيره، وهناك الكثير من الآيات تبين ذلك . وإن الإمامة جزء من شرع النبي الأكرم ﷺ (وإن مصطلح الإمامة عند مذهب الحق يعني قيادة الأمة الدينية والدنيوية بعد النبي ﷺ بينما تذهب المذاهب الأخرى غير ذلك..). وجاء في المقدمة بأن هذا الكتاب (يوضح بأسلوب شيق وجميل معنى الإمامة وكيفية الاعتقاد بالإمام إذ يعتبر أصلاً من أصول الدين عند الإمامية). أما المؤلف فقد ذكر في مقدمته بأن الكتاب (مجموعة من الدروس العقائدية التي لا ينبغي لأي أحد تجاهلها أو عدم معرفتها، فهي دروس تمهيدية لا بد من اتقانها) المقدمة ١١. كما ذكر (أن هذه البحوث التي نقدمها للجميع بما فيهم طلبة الحوزات العلمية التي تكون سباقة للتصدي لأي فكر هجين يحاول النيل من قداسة أهل البيت عليهم السلام). تناول المؤلف موضوع الإمامة والإمام كدروس عقائدية بأسلوب سلس مركز فقسمه على ثمانية دروس، فكان الدرس الأول

يبحث في:

١. أن الأرض لا تخلو من حجة.

٢. عقيدتنا في النص على الإمام.

أما الدرس الثاني فتناول فيه صفات الإمام وهي:

١. الإمام يجب أن يكون معصوماً.

٢. ألا يسبق معصية منه قط.

٣. الإمام يجب أن يكون منصوصاً عليه.

٤. الإمام يجب أن يكون أفضل رعيته.

وبحث المؤلف في الدرس الثالث نفي الغلو عن الأئمة عليهم السلام كما ورد فيه كلمة لا بد منها: نعم الشيعة هم الرافضة.

وتناول في الدرس الرابع الإمام بعد النبي ﷺ بلا فصل علي ﷺ. أما كونه أعلم الناس، أزهد الناس، أشجع الناس، أسخى الناس، أحلم الناس، ظهور المعجزات على يديه ولأخباره بالغيب، والاستجابة دعائه. أما في الدرس الخامس فقد بحث المؤلف في مهدي آل محمد (عج)، اشكالية طول العمر والغيبة الصغرى، والغيبة الكبرى.

وبحث في الدرس السادس في علم الإمام فخلاصة القول في مصادر علم الإمام ﷺ أقسام علم الإمام ﷺ. الكتاب خلاصة مبسطة لما قيل في الإمامة والإمام وبأسلوب سلس ممتع قريب إلى النفس بعيد عن التعقيد، مؤثر ومشوق للقارئ لكي يتابع مثل هذه الدروس العقائدية، وفق الله تعالى السيد المؤلف وكل من راجعه وساعد على طبعه وساهم في إخراجها إلى الناس .. أنه نعم الموفق والمعين.

## جمعية مكتبات النجف الأشرف

### طموحات مستقبلية

تحدث السيد هاشم الميلاني (الولاية) قائلاً:

منذ تشرفني بإدارة مكتبة الروضة الحيدرية والإشراف عليها، كان يؤلمني الوضع المأساوي لمكتبات النجف الأشرف، وكانت الأسباب المؤدية إلى ذلك متعددة، فمن وضع سياسي وأمني متردي، إلى قلة الروافد المالية والكوادر العاملة وإلى الوضع الثقافي، والخلفية الذهنية لمدراء المكتبات ومدى اهتمامهم واطلاعهم على المهام المكتبية. ومن هنا المنطلق كنت أرى لزوم الاهتمام بشأن المكتبات، إذ أن من أهم أسباب النهوض بالواقع الثقافي الذي نعيشه في هذه الفترة العصيبة، هو النهوض العلمي والمعرفي وبث روح الفكر والتأمل، وإيجاد ثقافة القراءة عند الناس، وهذا لا يأتي إلا بوجود مكتبات عامرة وحديثة تواكب الحركة العلمية والعالمية، وتوفر آخر الإنتاج الثقافي لتضعه تحت متناول القراء والباحثين، سيما في زماننا هذا الذي سمي بعصر المعلومات الذي تشكو فيه المجتمعات البشرية من أزمة فقدان الهوية، فلا يمكن الوصول إلى القمة والحفاظ على هويتنا الإسلامية إلا من خلال استقراء الآراء المختلفة وضرب بعضها ببعض ليخرج منها الصواب، وذلك لا يأتي إلا بوجود مكتبات عامرة وتوفر المصادر



بالتخصصات كافة. هنا من جهة ومن جهة ثانية أن سرعة التطورات العلمية في العالم وتزايد المعلومات بشكل هائل، لا يمكن الوقوف عليها واستيعابها لأكثر نظام مؤسساتي يأخذ على عاتقه جمع الكفاءات المختلفة وتوزيع المؤسسات والاستفادة من الفعل الجمعي لدعم واقع مكتباتنا. ومن هنا المنطلق تبلور فكرة تأسيس (جمعية مكتبات النجف) لتأخذ دورها في النهوض بالواقع الثقافي والمعرفي، لما

## شاعر وقصيدة

الشريف الرضي  
وقصيدته البائية

هو ذو الحسين أبو الحسن محمد بن أبي أحمد الحسين بن موسى بن محمد بن إبراهيم بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام أحد أركان الشعر العربي وأتمته له مدرسة شعرية خاصة به سار على منهجها الكثير من الشعراء، أما شعره في حق أجداده أهل البيت عليهم السلام فهو متين الأسلوب جزل العبارة مشرق اللفظ، ومن أروع قصائده بائيته التي نختار منها ما يأتي:

ألا لله بادرة الطالب  
وعزم لا يروغ بالعتاب  
وكل مشمر البردين يهوي  
هو ي المصلتات إلى الرقاب  
سقى الله المدينة من محل  
لباب الماء والنطف العناب  
وجاد على البقيع وسأكنيه  
رخي الذيل ملآن الوطاب  
وأعلام الغري وما استباحث  
معالماً من الحساب اللباب  
وقبراً بالطفوف يضم شلوا  
قضى ظمأ إلى برد الشراب  
وسامرا وبغداداً وطوساً  
هطول الودق منخرق العباب  
قبور تنطق العبرات فيها  
كما نطق العبير على الروابي  
صلاة الله تخفق كل يوم  
على تلك المعالم والقباب  
ولي قبران بالزوراء أشفي  
بقرهما نزاعي واكتابي  
أقود إليهما نفسي واهدي  
سلاماً لا يحيد عن الجواب  
لقاؤهما يطهر من جناني  
ويدراً عن رذائي كل عاب  
قسيم النار جدي يوم يلقي  
به باب النجاة من العذاب  
وساقي الخلق والمهجات حري  
وفاتحة الصراط إلى الحساب  
ومن سمحت بخاتمه يمين  
تضن بكل عالية الكعاب  
أما في باب خبير معجزات  
تصدق أو مناجاة الجباب  
فأجهر بالسؤال ولا أوري  
وأنطق بالبراء ولا أحابي  
فهل أولى بكم مني ولياً  
وفي أيديكم طرف انتسابي  
محبكم ولو بغضت حياتي  
وزائرهم ولو عقرت ركابي  
تباعد بيننا غير الليالي  
ومرجعنا إلى النسب القراب

## ضلع

صلة (أسود).  
قال تعالى: (إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ).  
أي تصدوننا عن فعل الخير، وتحولون بيننا وبينه ومن كلام العرب (فلان عندي باليمين) أي بالمنزلة الحسنة (وفلان عندي بالشمال) أي بالمنزلة الدنيا.  
ومما يكتن عنده بالشمال قولهم للمنهزم: نظر عن شماله واختلف المفسرون في تأويل أصحاب الميمنة وأصحاب المشأمة، فقيل كنى بالفرقين عن أهل السعادة وأهل الشقاوة، وقيل بل المراد بأصحاب الميمنة المسلك بهم يمنا إلى الجنة، وبأصحاب المشأمة المسلك بهم مشأمة إلى النار، وقيل: إن أصحاب الميمنة هم الميامين على أنفسهم وأصحاب المشأمة هم المشائيم عليها، والمشائيم جمع مشؤوم.

المدلول اللغوي لألفاظ  
قرآنية

• قال تعالى: (وَمَنْ كَانْ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلَّ سَبِيلًا) (الإسراء: ٧٢).

(أعمى) على وزن أفعل للتفضيل، فما كان في التعجب من الألوان والعاهات لم يجز أن يبني منها فعل التعجب، ومن أراد أن يتعجب من شيء منها بنى فعل التعجب من فعل ثلاثي يطابق مقصوده من المدح أو الذم،

ثم أتى بمصدر ما يريد أن يتعجب منه، وحكم (أفعل) الذي للتفضيل يساوق حكم فعل التعجب فيما يجوز فيه ويمتنع منه، وأما قوله تعالى (أعمى). فهو من عمى القلب الذي تتولد الضلالة منه، لا من عمى البصر الذي يحجب المرئيات عنه، وقد صدع بتبيان هذا العمى قوله تعالى: (فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى القُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ).

وقد عيب على المتبني قوله في وصف الشيب: (.. لأنت أسود في عيني من الظلم) ومن تأول له فيه جعل أسود هنا من قبيل الوصف المحض الذي تانيته سوداء، وأخرجه عن حيز (أفعل) للتفضيل والترجيح بين الأشياء ويكون على هذا التأويل قد تم الكلام وكملت الحجة في قوله (لأنت أسود في عيني) وتكون (من) التي في قوله (من الظلم) لتبيين جنس السواد لأنها

١. انتخاب رئيس للجمعية من قبل الأعضاء.
  ٢. السعي الجاد للاعتراف الرسمي.
  ٣. تقديم المساعدات المالية لتحديث المكتبات، وللكوادر العامل فيها.
  ٤. التواصل مع سائر المكتبات الداخلية والخارجية لتبادل الخبرات والتجارب.
  ٥. تعيين لجنة فنية تأخذ على عاتقها ما يأتي:
    - أ. عقد ندوات تعليمية لكوادر المكتبات.
    - ب. تصميم موقع على شبكة المعلومات العالمية.
    - ج. إصدار مجلة مكتبية مشتركة.
    - د. الاهتمام بشأن فهرسة المكتبات وتصحيحها وتوحيدها لتعميم الفائدة منها، إذ أن تنظيم مصادر العلم وفقاً لآخر ما توصل إليه علم الفهرسة، يساعد الباحث على أن يصل إلى المعلومات التي يريدها ببسر وسهولة، فربما موضوع جاء ضمن كتاب أو مجلة لا يمكن العثور عليه لولا الفهرسة الدقيقة.
- هذا ما سنح لي في هذه العجالة لبناء صرح علمي شامخ يشع نوره لنا وللمن يأتي بعدنا ويساعدنا على دعم الحركة العلمية في الداخل لمواكبة التطورات الثقافية العالمية والوقوف على آخر المستجدات وإبداء الرأي فيها، إذ سيكون للعراق في المستقبل القريب شأن وتأثير ثقافي ملحوظ على دول الجوار والمنقطعة إن شاء تعالى.



للنجف الأشرف من أهمية كبرى وتأثير ملحوظ على سائر المحافظات المحيطة بها، لثقلها الديني والتاريخي والعلمي. وهذه الجمعية تشكل من مدرء المكتبات العامة، وآخرين ممن لهم اهتمامات مكتبية وتأخذ صفتها الرسمية بالتنسيق مع الجهات الحكومية المعنية: (وزارة الثقافة، ديوان الوقف الشيعي، مجلس المحافظة) ويمكن تحديد مسؤوليات هذه الجمعية بما يأتي:



## الله... الله في الأرحام



### الزواج الصالح

#### الأيام التي يكره التزويج فيها شرعاً

لخلق مجتمع صالح علينا الاهتمام بتكوين أسرة صالحة من خلال زواج مبارك ينشئ أبناء صالحين، لنا علينا الاهتمام بأمور عدة منها تكون قبل الزواج، وأخرى تكون بعده، وفي البداية سنتحدث عن الأمور التي تكون قبل الزواج:

أولاً اختيار اليوم الجيد وغير المنحوس ليثمر بزواج مبارك وأبناء صالحين إن شاء الله، وهو مما ثبت عند مراجعنا العظام (قدس الله أسرار الماضين وحفظ الباقيين)، وسنذكر الأيام التي يكره التزويج بها شرعاً وفيما عداها غير مكروه، بل قد يكون البعض منها مستحباً (على روايات) وعلى التفصيل الآتي:

١. يكره إيقاع عقد الزواج والقمر في برج العقرب أو في محاق الشهر (١) أو في يوم الأربعاء أو في الأيام المنحوسة من الشهر (٢) ويستحب إيقاعه ليلاً (٣).
٢. يكره الجماع في محاق الشهر وليلة الأربعاء وليلة الخميس ويوم الكسوف وعند الزوال إلا يوم الخميس وعند الغروب قبل ذهاب الشفق وبعد الفجر حتى تطلع الشمس وفي أول ليلة من الشهر إلا في الليلة الأولى من شهر رمضان المبارك لأن الله تعالى يقول (أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ) - والرفث الجماع - ويكره في ليلة النصف من الشهر وآخره وعند الزلزلة والريح الصفراء والسوداء (٤).

١- منهاج الصالحين ج ٣/ السيد علي السيستاني (دام ظله).

٢- الأيام هي (٢٥، ٢٤، ٢١، ١٦، ١٣، ٥، ٣).

٣- فقه السيد الخوئي (قده).

٤- منهاج الصالحين الجزء الثالث لسماحة آية الله العظمى السيد

علي السيستاني - وميض الغريفي

أو أخاه - (فأرفضهم)؟ - أي يسأل رسول الله ما رأيك هل أقاطعهم هؤلاء الذين يشتمونني ويتوثبون علي؟ .. قال ﷺ: (إذا يرفضكم الله جميعاً) - انظر أخي المؤمن، رغم إنهم هم الشاتمون وأنت المشتوم، وهم المقاطعون وأنت المقاطع ولكن الله عز وجل يرفضكم جميعاً. فما دام هناك قطيعة رحم وخصومة فإن الكل مطرود من رحمة الله تعالى.

فقال الرجل: (فكيف أصنع؟ فقال النبي ﷺ: تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك ... فإنك إذا فعلت ذلك فإن لك من الله عليهم ظهير) فيجب أولاً على المؤمن أن يصل أرحامه ويعطيهم ويتجاوز عنهم فإذا فعل ذلك فقد أدى حقوق الله تعالى تجاه أرحامه رغم ظلمهم له، عند ذلك سيكون الله معه ويكون من الله عليهم ظهير.

المشاكل العائلية والخلافات كانت وما زالت وستستمر طوال التاريخ لأن لكل إنسان تفكيره الخاص به وقد لا ينسجم مع تفكير الآخرين حتى لو كان أباه أو أمه أو أخاه ...

ومن هنا أكد الإسلام على الرحم والتراحم وعدم القطيعة حتى وإن جعلت أرضية للخلاف بين الإنسان وأرحامه فعليه أن لا يحول تلك الأرضية للمقاطعة ولنا ورد التشديد في الإسلام على مسألة الأرحام لأن الله عز وجل يعلم بأن الأرحام غير متجانسين ... ولعدم التجانس هنا فإن أرضية الخلاف موجودة ولنعتبر وتبصر من هذه الرواية حتى نعرف كيف نتعامل مع الأرحام رغم كل شيء ...

أتى رجل إلى النبي ﷺ وقال: (يا رسول الله! ... أهل بيتي أبوا إلا توثبا علي، وقطيعة وشتيمة) - الرجل لم يحدد أهل بيته فقد يكون أباه أو أمه أو أخته

## زينة المرأة والرجل

ترى الكثير من النساء بالرغم من التزامهن الديني، يبالغن في الزينة والتزين عند الذهاب إلى المناسبات الخاصة بالنساء أو تستعمل كل أنواع الزينة أمام المحارم من أخ أو عم أو خال أو أب ... ما عدا الزوج المسكين وهو صاحب الحق الوحيد في النظر إلى زينة الزوجة، فتتكرم عليه بذلك بين فترة وأخرى وحسب مزاجها.

ومن المعلوم أن بعض صور التزين لا ترجح أمام حتى المحارم - غير الزوج - لأن بعض أنواع الزينة مثيرة للشهوة وملفتة للنظر، لنا فمن المناسب أن توفر المرأة المؤمنة زينتها لزوجها.

وبالمقابل على المؤمن أن يكون داخل البيت خاصة على هيئة نظيفة لائقة، وأن يتطيب لأن ذلك يزيد من عفة النساء، فالمرأة غالباً ما ترتاح نفسياً لهيئة الرجل النظيفة وزينته هذه وتزداد من رغبتها إليه. فتزين المرأة للرجل وتزين الرجل للمرأة من دواعي



غريزياً إلى باقي النساء - والمرأة المقصورة في إعطاء الواجب الشرعي للزوج ستكون عاملاً مهماً في أن يميل الرجل إلى الأخريات والنظر اليهن وذلك يؤدي إلى ما لا تحمد عقباه.

الارتياح النفسي لدى الطرفين، ومانع من مد النظر إلى الأخريات وخاصة بالنسبة للرجل - فإن الرجل إذا قضى وطره في العش الزوجي وفي ظل المرأة المؤمنة فسيؤدي إلى تشبعه جسدياً وعاطفياً، ومن الطبيعي أن يؤدي هنا الأمر إلى أن لا يميل ميلاً

## قصص لها معنى .. (شجرة التفاح)

منذ زمن بعيد .. كانت هناك شجرة تفاح في غاية الضخامة .. وكان هناك طفل صغير يلعب حول هذه الشجرة يومياً .. وكان يتسلق أغصان هذه الشجرة ويأكل من ثمارها .. وبعدها يغفو قليلاً لينام في ظلها، كان يحب الشجرة والشجرة تحب لعبه معها .. وبعد فترة من الزمن كبر هذا الطفل وأصبح لا يعجبه اللعب مع الشجرة وفي يوم من الأيام رجع هذا الصبي وكان حزيناً فقالت له الشجرة تعال وألعب معي فأجابها الولد لم أعد صغيراً لألعب حولك، أنا أريد العباا أخرى اسلي نفسي بها واحتاج بعض النقود لشراؤها، فأجابته الشجرة أنا لاملك النقود، ولكن يمكنك أن تأخذ تفاحي وتبيعه لتحصل على النقود التي تريدها، فتسلق الولد الشجرة وجمع ثمارها فرحاً بالنقود التي سيحصل عليها، لم يعد الولد بعدها وكانت الشجرة في غاية الحزن لعدم عودته وفي يوم رجع هذا الولد للشجرة ولكنه لم يعد ولدأ بل أصبح رجلاً وكانت الشجرة في منتهى السعادة لعودته وقالت له تعال وألعب معي ولكنه أجابها وقال لها أنا لم أعد طفلاً لألعب حولك مرة أخرى فقد أصبحت رجلاً مسؤولاً عن عائلة واحتاج لبيت ليكون لهم مأوى هل يمكنك مساعدتي بهذا؟ قالت الشجرة أسفة فأنا ليس لدي بيتا ولكن يمكنك أن تأخذ مني ماتحتاج من الأخشاب لتبني بها بيتاً فأخذ الرجل ما يريد وغادر الشجرة وهو سعيد وكانت الشجرة سعيدة لسعادته ورؤيته هكنا ولكنه لم يعد إليها وأصبحت الشجرة حزينة مرة أخرى وبعد فترة من الزمن عاد الرجل بعد غياب طويل وقبل ان يسألها شيئاً بادرته بالقول وهي حزينة: أسفة لم يعد عندي أي شئ لأعطيه لك، فأجابها الرجل لقد أصبحت عجوزاً اليوم ولا أستطيع عمل أي شئ فأخبرته أنا فعلاً لا يوجد لدي ما أعطيه لك فكل الذي لدي الآن هو جنور ميتة فأجابها قائلاً كل ما احتاج له الآن هو مكان لأستريح فيه فأنا متعب بعد كل هذه السنين والترحال .. فأجابته وقالت له جنور الشجرة العجوز هي أنسب مكان لك للراحة قالت له الشجرة تعال تعال وأجلس معي هنا تحت وأسترخ معي فنزل الرجل إليها وكانت الشجرة سعيدة به والدموع تملأ عينيها ..

أخي القارئ الكريم أتعرف من هي الشجرة من خلال هذه القصة البسيطة، نعم أنهما أبواك رفقا بهما إذا كانا على قيد الحياة وإذا كانا أسيرا التراب تصدق لهما لكل يوم وأهدي لهما ثواب الزيارة ما تيسر لك من القرآن.

بقلم خادمة أمير المؤمنين



# تربية

# الأولاد

المشكلة، فيكبر الولد وقلبه يخلو من احترام الأب وحبه، وهنا سيؤدي بدوره إلى النفرة من الأب وتفكك الأسرة مستقبلاً .

لنا يجب على الأم والأب أن يكون أحدهما مكملًا للآخر في تربية الأولاد، وعلى الأم خاصة أن تفهم الأولاد أن الشدة التي يستخدمها الأب هي من أجل مصلحتهم وللحفاظ عليهم وتعليمهم الطريق الصحيح، حتى لا يقعون فريسة للشيطان أو المجتمع في مستقبل الأيام.

إن من موجبات التحمل والصبر على الأذى الزوجي هو عدم تصور أن يكون الزوجان متطابقين في مختلف القضايا والأمور، فهناك اختلاف في وجهات النظر أو في المستوى الفكري أو في المزاج الباطني أو الرؤية الحياتية ...

ومن الأمور المهمة التي قد يختلف فيها الزوجان هي تربية الأولاد، فقد يقع الزوجان في مطب خطير وهما غير ملتفتين لذلك، فتتقمص الأم دور الشخصية الحنون مثلاً وتتقمص الأب دور الشديد القاسي، ومن الطبيعي أن يميل الأولاد إلى الأم عندما يفقد الأب صلته القلبية بالأولاد وهنا أول

## شكراً لله

خرج الإمام الصادق (ع) من المسجد، وقد ضاعت دابته فقال: (لئن ردها الله علي، لاشكرن الله حق شكره)..فما لبث أن أتى بها، فقال: الحمد لله .. فقال قائل له: جعلت فداك: قلت لا شكرن الله حق شكره!

فقال: أبو عبد الله (ع): ألم تسمعي قلت: الحمد لله. وعليه نستنتج من هذه المحادثة إن الإنسان عندما يقول الحمد لله، فجنس الحمد لله عز وجل لا لغيره .. والإمام (ع) لم يقلها ألف مرة، ولا مئة مرة، ولم ينذر نذراً معقداً - كما يفعل الكثير - بل قال: الحمد لله .. ولكن بوعي والتفات وبصيرة لان خير الكلام ما قل ودل. كما جاء عن الإمام الصادق (ع) انه قال أوحى الله عز وجل إلى موسى (ع) يا موسى: اشكرني حق شكري، فقال: يا رب: فكيف أشكرك حق شكرك وليس من شكر أشكرك به إلا وأنت أنعمت به علي). (قال: يا موسى، الآن شكرتني حين علمت أن ذلك مني) .. وبالتالي فإنه عندما يعلم الإنسان أن النعمة من الله عز وجل وأن نعمة الشكر من الله عز وجل أيضاً .. فهنا اللسان الشاكر .. وهنا القلب الشاكر، كل ذلك من نعم الله عز وجل .. فإذا كان بهذا المستوى من الوعي، فهو شاكر لله حق شكره.

## العفة والحياء

إن الإسلام قد أعطى الفتاة صورة من صور العفة يجب أن تتحلّى بها المرأة المسلمة، فقد وصف القرآن الكريم ابنة النبي شعيب (ع) عندما جاءت الى موسى كما ورد في قوله تعالى في سورة القصص (فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتُ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ) (القصص: ٢٥).

فالعفة والحياء سلاح فعال للفتاة وهو زينة المرأة، إذ يعطيها نوراً وجمالاً وهيبة، على العكس من الفتاة التي لا حياء لها أو المبتذلة، فهي فاقدة لذلك النور وتلك الهيبة والجلال والإيمان، فقد جاء عن النبي الأعظم (ص) أنه قال: (الحياء من الإيمان والإيمان في الجنة)، فالحياء والعفة حصن حصين للمرأة يحفظها من الانزلاق وراء الشهوات والغرائز، خصوصاً وان الإعلام في كل زمان ومكان، وقد غزا بيوتنا في محاولة لرفع الحياء عن المرأة ودعوتها إلى التحرر وفعل ما تريد .. فيجب على المرأة المؤمنة الالتفات إلى هذه الأمور والالتزام بتعاليم الدين، فالمرأة كالجوهره بل هي أثنى، فيجب المحافظة عليها من نظرات الفاسدين من خلال محافظتها على عفتها وحياتها.

## جامعة النجف الدينية مؤسسة علمية وجامعة اسلامية كبيرة..



قامت بتخريج المنات من رواد العلم والاساتذة والمتخصصين. فحري بداره علي عليه السلام ان تحوي معهدا علميا رصينا يستقبل رواد الفكر ويستقيهم من معين مدينة علم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأخذ بيدهم الى سمو المعارف ويلبي طموحات فتيه امنوا بربهم فزادهم هدى.. اسسها المغفور له العلامة الحجة اية الله السيد محمد كلانتر (قده)

### اعداد : فائق الشمري

#### فكرة انشاء المدرسة

يقول السيد محسن كلانتر حفيد السيد محمد كلانتر تبلورت فكرة الانشاء في ذهن السيد المؤسس المغفور له منذ سني تحصيله الاولى لما لاحظ من حاجة ملحة في مدينة النجف الاشرف وهي حاضرة العلم وصاحبة الحوزات العلمية لمشروع يلبي طموحات المستقبل ويقف امام الرياح الفكرية القادمة من الشرق والغرب... لنشر الثقافة الاسلامية وتعميم الحركة العلمية بواسطة الدراسة والتأليف والنشر وبث المعارف ومبادئ الدين الاسلامي الحنيف على العالم اجمع وإعلاء كلمة (الله) والسعي وراء نشر المكارم الفاضلة بين ابناء المجتمع لرفع الواقع الثقافي فيما بينهم .

ليفتتح هذا الصرح الشامخ المؤلف من اربعة طوابق واكثر من ٢٠٠ غرفة ليلة مبعث الرسول الاكرم صلى الله عليه وسلم في السابع والعشرين من شهر رجب الاصب سنة (١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م) ليزدهر ومنذ افتتاحه برواد العلم والفضيلة وهو لايزال ولن يزول ان شاء الله عامراً بطلبة العلوم الدينية ومكتسبي الفضائل الانسانية المنبعثة من اشاعات القرآن الكريم والاحاديث الشريفة الماثورة عن النبي الاعظم صلى الله عليه وسلم والائمة الاطهار عليهم السلام لتعم الحركة العلمية بواسطة الدراسة والتأليف والنشر وبث المعارف ومبادئ الدين الاسلامي الحنيف العالم اجمع بغية اعلاء كلمة (الله) تعالى والسعي وراء نشر المكارم الفاضلة وايجاد نخبة من المبلغين لنشر الاسلام على وجه البسيطة... حيث يدرس الطالب في هذه المدرسة والاربعه مراحل دراسية

المرعشي المعبر عنه (الشهيد الثالث). دراسته: درس المقدمات على يد الفطاحل من فضلاء عصره وكذلك السطوح والسطوح العالية تتلمذ مدة من الزمان على يد الشيخ صدر البادكوي احد الفلاسفة المعروفين وكذلك عنده فقيه عصره السيد عبد الهادي الشيرازي واخيرا استاذ الفقهاء والمجتهدين السيد ابو القاسم الخوئي(قده) حصل على عدة اجازات علمية في الاجتهاد فكان اولها في عام(١٣٦٢هـ) والرواية تشهد بفضله وبلوغه مرتبة الاجتهاد من اعلام عصره..اجاب داعي ربه الكريم في ليلة الجمعة الليلة من شهر رمضان المبارك سنة ١٤٢٠هـ وهو متوجه الى اداء صلاة الجماعة ودفن في المقبرة الخاصة في جامعة النجف الدينية التي اعد لها لنفسه في حياته.

#### المكتبة

تمتلك الجامع الدينية مكتبة عامة مؤلفة من طابقين وبمساحة ٢٢٥ م<sup>٢</sup> تحوي امهات الكتب من مصادر ومراجع ساهمت برفد طلبة العلوم الدينية بمختلف العناوين القيمة وتعمل على جمع الكتب المخطوطة والمطبوعة والنشرات والتسجيلات ذات العلاقة بالتراث الديني والعلمي، ويقدر عدد الكتب المطبوعة في هذه المكتبة قرابة (١٥٠٠٠) كتاب كما وتظم (٦٠٠٠) مخطوطة محفوظة في خزانة خاصة وتفتح هذه المكتبة ابوبها بشكل يومي للطلبة من خلال احتوائها على قاعة كبيرة للمطالعة واستعارة الكتب، كما استحدثت المكتبة قسماً للانترنت يجري برمجته موقع متخصص بهذا الشأن لتلبية حاجة العصر ويقدم خدمات لزوار المكتبة من خلال التصفح والمراسلة على شبكة الانترنت.

النحو، الصرف، البلاغة، المنطق، الفلسفة، الأصول، الفقه الإسلامي عامة، والفقه الجعفري خاصة، علم الحديث، علم الكلام ولا تكون هذه العلوم كلها الزامية بل للطالب حق الاختيار عدا الأساسيات في الدراسة وللعמיד إجراء التعديلات في المنهج الدراسي حسب الحاجة. وتتم الدراسة فعلياً على النحو الآتي: المرحلة الأولى يبدأ الطالب بدراسة مبادئ الفقه والنحو والعربية والمنطق بشكل رصين ومتقن. المرحلة الثانية: يدرس فيها بدايات الفقه الاستدلالي ويتعمق في دراسة النحو والمنطق.

المرحلة الثالثة: يكمل فيها دورة في الفقه الاستدلالي والأصول. المرحلة الرابعة: يكمل فيها دراسته وفق المنظور الفقهي والأصولي المعاصر.. كما يمكن للطالب ان يتخصص وفق ميوله وذلك بعد أن يكمل المرحلة الثالثة يتخير بين التخصص في عمل الفقه وبين أي فرع آخر من فروع العلم أو العمل في مجالات الخطابة والإرشاد الديني.

#### آية الله السيد محمد كلانتر(قده)

هو السيد محمد السيد سلطان السيد مصطفى الموسوي الكلانتر. يمتد نسبه الى الامام موسى بن جعفر عليهما السلام. ولد سماحته يوم عيد الاضحى المبارك عام ١٣٣٥هـ بمدينة النجف الاشرف مدينة الفقه والعلم. نشأ وترعرع سماحته في بيت علم وفقه وتقوى وتربى تربية اسلامية قويمه في اجواء القداسة بجوار مولى الموحدين امير المؤمنين سلام الله عليه. فولده السيد سلطان كان من اسرة عريقة فيها العلماء والعرفاء، ووالدته العلوية كريمة السيد محمود المرعشي من احفاد السيد الشهيد نور الله





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
فِيهَا كُتُبٌ قِيمَةٌ



يبدأ دوام المكتبة للرجال من الساعة ٨ صباحا - ٧ مساء  
وللنساء من الساعة ٨ صباحا - ٢ مساء  
ولزيارة موقعها على شبكة الانترنت  
[www.haydarya.com](http://www.haydarya.com)  
[info@haydarya.com](mailto:info@haydarya.com)

## الوقت كالسيف

الوقت جوهرة نفيسة يجب أن نحافظ عليه ونحسن استغلاله استغلالاً مثمراً على قدر الاستطاعة والإمكان ... فقد قال الإمام علي عليه السلام: إنما أنت عدد أيام، فكل يوم يمضي عليك يمضي ببعضك، ولكي يحسن الإنسان استغلال وقته عليه:

أن يضع خطة شهرية ثم اسبوعية ثم يومية، ليكون على بينة من أمره ماذا سيفعل في يومه هنا وفي ساعته هذه؟

كما عليه أن يحدد ساعات قراءته الكتب المفيدة، وساعات دراسته، وساعات كتابته ... وساعات راحته ونومه، وساعات زيارته لأهله وأقاربه وأصدقائه، وساعات عبادته وقراءة القرآن ... وأيضاً عليه أن يحدد ساعات للجلوس مع أسرته ومشاركتهم أحاديثهم وآمالهم وطموحاتهم.

وكذلك عليه أن يسعى إلى تحقيق غاية خيرة في الحياة، وأن يستثمر وقته من أجل بلوغ تلك الغاية..

وأن يحسن التدبير وتنظيم الوقت وترتيب الأعمال ...

وكذلك أن يقسم عمله ويجعل لكل قسم زمناً محدداً ينجز به هنا القسم.

وعليه استخدام الوسائل الحديثة لاختصار الوقت، كأجهزة الكمبيوتر ووسائل الاتصال المتطورة، فهذه الأجهزة والوسائل تساعد على اختصار الكثير من الوقت والتقليل من الجهد.

ويجب التعاون مع الآخرين فالعمل الجماعي أكثر وأسرع إنتاجاً من العمل الفردي.

كما يجب التعلم لكسب الوقت وذلك بالاستعداد لما لديك من أعمال، فالطالب المثالي هو الذي يبدأ بالدراسة والتحضير من اليوم الأول ويستمر عمله بنشاط وحيوية لا يفتر ولا يكل ولا يتماهل لئلا يفقد حماسه ونشاطه.

وغير ذلك من العوامل التي تساعد على استغلال كل فرصة وكل لحظة لتحقيق أهدافه النبيلة في الحياة وأن يضيف كل يوم لحياته ما يجعلها مكملة بالنجاح، فكما قال أبو عبد الله الصادق عليه السلام: (من استوى يومه فهو مغبون)، ... وكما قال أحدهم (الوقت كالسيف أن لم تقطعه قطعك).



زوار العتبة العلوية المقدسة وهم يجمعون المياه النازلة من ميزاب الذهب للتبرك أثناء هطول الامطار

## مع طرائف البهلول

### كانوا هنا فنزلوا هناك

التقى ذات مرة البهلول بهارون وسأله هارون ان كان له حاجة

قال: أجل ولكنك لا تقدر عليها.

فقال: وكيف لا أقدر وأنا أمير المؤمنين؟

عندها قال البهلول: النباب يزعني هذه الأيام ويؤذيني فمره بالأ يتعرض لي.

فقال هارون: لا سلطة لي على النباب.

فاجابه البهلول: إذا لم تكن لك سلطة على النباب إذن لا قيمة لمملكك وسلطانك.

فقال: أشهد إنها لموعظة بالغة يا بهلول، وتابع سيره، فتبعه البهلول إلى أن وصلا إلى مقبرة وإلى جانبها قصور، فقال له البهلول:

يا هارون كانوا هنا فنزلوا هناك، مشيراً إلى القصور ثم إلى القبور.

## مسابقة الولاية

س١: شروط وجوب الحج هي: ١. البلوغ. ٢. العقل. ٣. الحرية. ٤. الاستطاعة. فيها أمور فما هي؟

س٢: ما ارتفاع قببة مرقد الإمام علي أمير المؤمنين عليه السلام إلى حد اسم لفظ الجلالة.

تسلم الاجابات الى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في موعد اقصاه ٢٥ ذي القعدة ١٤٢٩هـ

### أجوبة مسابقة الولاية العدد (22)

جواب السؤال الاول: ١. معرفة المعروف والمنكر ولو إجمالاً فلا يجبان على الجاهل بالمعروف والمنكر.

٢. احتمال التمار المأمور بالمعروف بالأمر وانتهاء المنهي عن المنكر بالنهي.

٣. أن يكون الفاعل مصراً على ترك المعروف وارتكاب المنكر فإذا كانت إماراة على ارتداع العاصي عن معاصيه لم يجب شيء.

٤. أن يكون المعروف والمنكر منجزاً في حق الفاعل.

٥. أن لا يلزم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ضرر على الأمر في نفسه أو عرضه أو ماله.

جواب السؤال الثاني: لدى محمد حسن خمسة أقلام.

### اسماء الفائزين

١- مضر محمد صالح. ٢- حمزة علاء خلف صالح.

٣- كفاية علي حنوش. ٤- كريمة عبود مهدي.

٥- صديقة محمد يوسف